الفهرس

تقديم	٢
تقرير مجلس الادارة	٣
نظرة عامة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العام ٢٠٠٤	٤
البيئة الداخلية للاغاثة الزراعية	٧
التطوع في الاغاثة الزراعية	٨
العلاقة مع المؤسسات الاهلية ومؤسسات السلطة الفلسطينية	٩
دور الاغاثة الزراعية	١٠
ملخص مقارن للانجاز في البرامج الفرعية حسب الاهداف الاستراتيجية	١٢
الهدف الاول: المساهمه في التنمية الريفية المستدامة والامن الغذائي	١٢
الهدف الثاني: تعزيز دور ومكانة النساء مجتمعياً	١٤
الهدف الثالث: المساهمة في تنمية العمل التطوعي والشباب الريفي	١٦
الهدف الرابع: المساهمة في إنشاء المؤسسات ذات القاعدة الجماهيرية	١٧
الهدف الخامس: تعزيز دور الإغاثة الوطني	١٩
ملخص لاداء المؤسسة حسب المؤشرات الموضوعة	٢١
التمويل	٢٣
المشاريع التي تم العمل عليها عام ٢٠٠٤ والجهات الممولة	٢٥
ملخص لأهم المعيقات	٢٩
نحو عام ٢٠٠٥	٣٠
الأهداف الاستراتيجية والفرعية المعدلة لعام ٢٠٠٥	٣١

الملاحق

ملحق ١ : الهيكليةالتنظيمية للمؤسسة لعام ٢٠٠٤	٣٤
ملحق ٢ : تقرير مدقق الحسابات لعام ٢٠٠٤	٣٥
ملحق ٣ : القوائم المالية لعام ٢٠٠٤	٣٦

تقديم

على طريق التغيير الاجتماعي:

في إطار سعي الإغاثة الزراعية الدؤوب لتحقيق رسالتها بتعزيز وترسيخ قيم وممارسات المجتمع المدني الفلسطيني. استثمرت الإغاثة الزراعية كافة إمكانياتها المادية والبشرية، وطوعت نشاطاتها ومشاريعها وبرامجها لتنمية الإحساس لدى الفئات المستهدفة بأهمية تعزيز هذه القيم وأثرها في تعزيز النضال الفلسطيني نحو التحرر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وإزاء تعاظم الهجمة الشرسة الإسرائيلية على شعبنا، وتزامنها مع المطالبة بالإصلاح كشرط للتقدم في المسار السلمي المجمد منذ سنوات. فقد سعت الإغاثة الزراعية كإحدى المنظمات الأهلية الناشطة في العمل الجماهيري، إلى تجنيد كافة مصادرها المادية والبشرية لترسيخ مفهوم الإصلاح المطلوب وفق الأجندة الفلسطينية. حيث تركز جهد الإغاثة الزراعية في بناء نماذج مجتمعية قاعدية تستند إلى مفاهيم الحكم السليم، وتزويدها بالأدوات اللازمة لتعظيم هذا الدور مجتمعياً وتنموياً.

وتستند الإغاثة الزراعية في توجهها على فلسفة تعطي الأولوية للدور المحوري الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني الأهلية منها والقاعدية في تعزيز الممارسات الصحيحة، وتسريع عملية الإصلاح. كما استمرت الإغاثة في تنسيق جهودها مع بقية منظمات المجتمع الفلسطيني وقطاعاته المختلفة في سبيل حشد الجهود لعملية تنموية تركز جهودها على متطلبات المواطن الفلسطيني بعيداً عن الاشتراطات الدولية منها والاسرائيلية في الإصلاح.

والإغاثة الزراعية وهي تنحى بهذا الاتجاه، تسعى جاهدة إلى تشجيع بناء حركة جماهيرية اجتماعية على المدى البعيد تملك ناصية القرار الفلسطيني، وتوجه جهودها لبناء كيان قابل للحياة.
والإغاثة وهي تلعب هذا الدور الفاعل لم تكن لتنسى أهمية الاستمرار في تقوية فعالية أدائها من أجل تفعيل هذا الدور. ومن منطلق الإيمان بضرورة الحفاظ على مسيرة العطاء داخل الإغاثة، فقد طلب مجلس الإدارة إجراء تقييم شامل للعمل خلال العقد الأخير.

ولأن هذا الجهد لم يكن ليستمر ويزدهر بغير هذه الجهود الجبارة من المستويات المختلفة في المؤسسة من (إدارة عاملين، متطوعين)، فقد آن الوقت لنتقدم من هذه الفئات المثابرة بالشكر والامتنان مطالبينهم بالاستمرار في بذل المزيد.

إضافة إلى ذلك، فإن المؤسسة لا تنسى الدور الفاعل الذي يقوم به شركاء وأصدقاء وممولو الإغاثة الزراعية في الداخل الخارج، حيث تسهم هذه الجهود في دعم مسيرة المؤسسات نحو البناء والعطاء.

إليهم جميعاً نتقدم بالشكر والعرفان على الجهود التي بذلوها، والوعود التي قطعوها بالاستمرار في دعم مسيرة البناءوالعطاء.

راوية الشوّا
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مجلس الإدارة

عقد مجلس الادارة منذ بداية العام ٢٠٠٤ خمسة اجتماعات رسمية وبمشاركة فاعلة من معظم الاعضاء وذلك عبر نظام الفيديو كونفرنس لصعوبة انتقال الاعضاء من قطاع غزة الى الضفة الغربية هذا على المستوى الجماعي اما على المستوى الفردي فقد واكب العديد من الاعضاء نشاطات وانجازات المؤسسة عبر زياراتهم الى المؤسسة وفروعها. وفيمايلي ابرز القضايا التي عمل عليها المجلس خلال العام ٢٠٠٤.

- متابعة نتائج وتوصيات التقييم الاداري والمالي الذي نفذ في نهاية العام ٢٠٠٣ ووضع التوصيات المتعلقة بدور مجلس الادارة موضع التنفيذ والرقابة على التزام الادارة التنفيذية بالتوصيات المتعلقة بالقضايا العملية.
- انتخاب لجنة مالية منبثقة عن مجلس الادارة مهمتها متابعة القضايا المالية والتوقيع على المعاملات المالية الصادرة عن المؤسسة وذلك بعد استكمال كافة الاجراءات مع وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة.
- مناقشة وإقرار الخطة والموازنة للعام ٢٠٠٤ في ضوء الخطة الاستراتيجية والتعديلات التي ادخلت عليها .
- اقرار هيكلية عمل المؤسسة بعد استعراض السناريوهات المختلفة واثر تلك السيناريوهات في كفاءة وفعالية المؤسسة
- المصادقة على التعديلات المقترحة على النظامين المالي والاداري في ضوء التغيرات في الهيكلية والمبررات التي استوجبت عملية التعديل تمهيدا لعرضها على الهيئة العامة في اجتماعها المقبل.
- في اطار السياسات التمويلية فقد تمت مراجعة الشروط الخاصة بالتمويل من المؤسسات الامريكية وتحديدا الجانب المتعلق بوثيقة الارهاب ، حيث تقرر عدم التوقيع على هذه الوثيقة انسجاما مع المصلحة الوطنية العليا ومع مقررات شبكة المنظمات الاهلية بهذا الخصوص .
- مراجعة التقرير الاداري والمالي للعام ٢٠٠٣ واقراره بانتظار المصادقة النهائية عليه من الهيئة العامة في جلستها المقبلة .
- مناقشة الآثار المترتبة على تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية وانعكاس ذلك على المؤسسة ماليا واداريا وبحث مدى جاهزية المؤسسة للتقييد حال اقرار النظام ووضعه في حيز التنفيذ.
- تشكيل لجنة خاصة بممتلكات الاغاثة الزراعية تاخذ على عاتقها تفعيل استخدامات هذه الممتلكات في خدمة اهداف الاغاثة الزراعية.
- مناقشة التقرير نصف السنوي للعام ٢٠٠٤ مقارنا مع الخطة ووضع الملاحظات التي يتوجب على الادارة التنفيذية التقيد بها حتى نهاية العام ٢٠٠٤ .
- مناقشة واقرار الاطار العام للوثيقة البرنامجية للاعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٧ واقرار التوجهات العامة الواجب الالتزام بها عند وضع التفاصيل والموازنات مع ايلاء الاعلام مساحة كافية فيها.
- في اطار التحضير للعملية الانتخابية للرئاسة والمجالس المحلية استند المجلس الى رسالة المؤسسة واعطى توجيهاته بالعمل على تشجيع المستفيدين على التسجيل والاقتراع حيثما امكن للبرامج التي تنسجم وتوجهات مؤسسات المجتمع المدني مع الانحياز للبرامج على حساب الاشخاص.
- المشاركة في الجلسات والورش الخاصة بتقييم المؤسسة والاستمرار في متابعة التقييم حتى صدور النتائج والتوصيات والطلب من الادارة التنفيذية توظيف كافة الجهود في وضع التوصيات موضع التنفيذ والتقرير عنها الى المجلس بشكل دوري.

هذا ويتطلع المجلس الى الاستمرار في تحمل مسؤوليته تجاه المؤسسة ويامل بان يتمكن في العام القادم من التغلب على بعض القضايا اللوجستية التي رافقت مسيرته عام ٢٠٠٤ ويحدوه الامل الى تفعيل دور اللجان المختلفة المنبثقة عنه لخدمة قضايا المؤسسة والمجتمع المدني الفلسطيني

نظرة عامة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العام ٢٠٠٤

إن الحديث عن رؤية تنموية نتاجها حركة اجتماعية بدون الأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي،الاجتماعي،الاقتصادي للشعب الفلسطيني يعتبر بعيداً عن المنطق، حيث أنه ومع استمرار الاحتلال وممارساته الوحشية ضد مقدرات الشعب الفلسطيني، فإن بلوغ تنمية وحركة اجتماعية يبدو الآن أكثر صعوبة، ولعل استعراض الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للعام ٢٠٠٤، تشير إلى صحة مثل هذا الاستنتاج، فعلى الصعيد السياسي تميز العام ٢٠٠٤ بمجموعة من الشواهد جعلت منه امتداداً لعام ٢٠٠٣. وإن كان الربع الأخير منه قد شهد تسارعاً في التعاطي مع القضية السياسية، مما أعاد الأمل إلى شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني، غير أ ن الأمور على الأرض لم تتغير.

الجانب السياسي

تميز العام ٢٠٠٤ سياسياً بمايلي:

١. تجميد العمل بخارطة الطريق كإطار سياسي لحل القضية وتراجع دور الأطراف الراعية للعملية السلمية إلى درجة الانكفاء، وتحميل الطرف الفلسطيني مسؤولية جمود العملية السلمية.

٢. رافق الجمود السياسي نشاط إسرائيلي لفرض الحقائق على الأرض، إذ تزايدت النشاطات الإستيطانية وكان بناء الجدار العازل في مقدمتها الذي أسهم في تعميق معاناة الشعب الفلسطيني وخاصة في الضفة الغربية.

٣. مع ارتفاع وتيرة الأعمال الاستيطانية وبناء الجدار، قدم الطرف الإسرائيلي تحت ذريعة غياب الشريك الفلسطيني، خطته للانسحاب أحادي الجانب من غزة، وروج لهذه الخطة كبديل للتقدم باتجاه خارطة الطريق.

٤. أبقى الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية، وازداد الأمر سوءاً جرّاء بناء الجدار، الذي خلق وقائع جديدة على الأرض يصعب التعاطي معها.

الجانب الاقتصادي

أما في المجال الاقتصادي، فقد كان للجمود السياسي أثره على الوضع الاقتصادي العام للشعب الفلسطيني من حيث:

- استمرار استهداف البنية التحتية للشعب الفلسطيني بالتدمير وخاصة في قطاع غزة، حيث زاد ذلك من تكاليف المعيشة دون وجود بدائل.
- استمرار معاناة الاقتصاد الفلسطيني من سياسات الإغلاق التي تفرضها السلطات الإسرائيلية سواءً على المعابر أو الحواجز الداخلية، والتي ترفع من كلفة المنتوجات، وتقلل من جودتها في الوقت نفسه.
- ثبات في نسبة البطالة قياسا مع الأعوام السابقة، إذ بلغت نسبة البطالة ٢٨,٦٪ .
- تراجع في مستويات الدخل، وزيادة عدد الأسر التي تعيش تحت خط الفقر والتي تقدر بـ ٦٣,٨٪، وبلغت نسبة المواطنين الفلسطينيين الذين يتلقون مساعدات من المؤسسات المختلفة بصورة دورية ب ٦٦٪.

كما أن القطاع الزراعي الفلسطيني الذي يشكل اقتصاد لأزمات قد شهد هو الآخر تدهوراً في الإنتاجية جرّاء الممارسات الإسرائيلية والمتمثلة باقتلاع الأشجار المثمرة، وتجريف الأرض المزروعة والتي بلغت ذروتها في رفح وخانيونس وبيت حانون ورام الله والقدس.

وتشير الإحصائيات الرسمية، بأن القطاع الزراعي الذي شكل ما يزيد عن ٩,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠٠٣، قد تعرض للتراجع جرّاء الممارسات الإسرائيلية والتي أدت إلى تراجع حجم الأراضي المستغلة، وأعاقت الوصول إلى الأراضي القابلة للزراعة، حيث قدرت مساهمة الزراعة في الناتج

الإجمالي المحلي للعام ٢٠٠٤ نحو ٨,٦٪ ، أما خسائر القطاع الزراعي فيمكن إجمالها على النحو التالي:

- بلغت مساحة الأراضي الزراعية التي تضررت جراء العمليات الإسرائيلية مع نهاية العام ٢٠٠٤

(٦٢,٨٢٨) دونما، فيما بلغ عدد الأشجار التي تم اقتلاعها ١,٢٩٦,٦٢٦ شجرة بزيادة ٤٧٢,٣١٤ شجرة عن العام المنصرم.

- بلغ مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها من أجل إقامة جدار الضم و التوسع حسب التعديلات الأخيرة على المسار ٤٠٠,٠٠٠ دونما شكلت الأراضي الزراعية نسبة ٨٦٪ منها. ، وإذا ما أضيفت هذه المساحات إلى المساحات المدمرة، فان حوالي ٢٧٪ من مساحة الأراضي الزراعية قد أصبحت خارج نطاق الإنتاج الزراعي وأضعفت من قدرات العائلات في مجال الأمن الغذائي.
- بلغ حجم الخسائر الزراعية الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية الناتجة عن تجريف الأراضي والأشجار ما مجموعه حوالي ٣٣٢ مليون دولار ، وإذا ما أضيف لذلك الخسائر غير المباشرة الناتجة عن الإغلاقات للمعابر والحدود، فان حجم الخسائر سوف يتضاعف.

الى جانب ذلك فقد شهدت أوضاع الأسر الفلسطينية المتضررة في منطقة الجدار تدهورا ،ففي دراسة احتياجات لتلك الاسر أبدت ٣٦,٧٪ منها رغبتها في الحصول على الطعام كأولوية في المساعدات المقدمة، في الوقت الذي تتلقي أكثر من ٤١٪ من الأسر مساعدات تقل عن ٢٥ دولار شهريا.

اقتلاع اشجار زيتون من اجل اقامة جدار الضم و التوسع في جيوس

الجانب الاجتماعي

أمام جمود العملية السلمية، وتراجع قيم العدل والسلام التي آمنت بها فئات واسعة من الشعب الفلسطيني في ظل الممارسات الإسرائيلية على الأرض، وتراجع الوضع الاقتصادي، فإن ترسيخ وتعزيز ثقافة السلام قد تعرضت هي الأخرى لمراجعة من قبل كافة القوى، أما في الريف الفلسطيني حيث الاعتماد على الأرض والارتباط بها سمة مهمة، فإن رد الفعل على الأرض هو العودة إلى المؤسسات التقليدية، وذلك لتوفير الحد الأدنى من الترابط في ظل ضعف الروابط على المستوى الوطني.

كما شهدت المنظومة القيمية للمجتمع الفلسطيني تراجعاً ملحوظاً، ونزوعاً نحو استخدام القوة في حل النزاعات الداخلية، حيث يلاحظ ازدياد ظواهر مثل (السرقة، العنف ضد المرأة، الرشوة والمحسوبية، التسرب من التعليم الأساسي، الانحراف لدى الشباب).

مركز المعلومات الفلسطيني

ومع استمرار أمراض مجتمعية من هذا القبيل ، وتعرض وحدة الوطن الجغرافية للتقسيم والتجزئة، فإن المجتمعات المحلية باتت تعيش ضغوطات أكبر، ولعل في تراجع شبكة الأمان الاجتماعي على المستوى الوطني، وتحوصلها على المستوى المحلي الأضيق، دورا كبيرا في توجه المؤسسات الأهلية في العمل مع هذه الكيانات المحلية، من أجل تعزيز دورها، وتمكينها من قابلية الاستجابة مع المتطلبات المختلفة والمتنوعة لفئاتها المستهدفة.

وأمام تردي الوضع السياسي وتفاقم الأمن الداخلي وتزايد الضغط باتجاه إجراء إصلاحات حقيقية في البيت الفلسطيني فقد أولت السلطة الفلسطينية أهمية لموضوع الانتخابات كأحد أدوات التغيير الممكنة. وبالرغم من المطالبات المستمرة من قوى المجتمع بضرورة إدخال تعديلات على قانون الانتخابات للمجالس البلدية والتشريعية التي لم تتم، فقد جرت الانتخابات البلدية في (٢٦) موقعاً في العام ٢٠٠٤، وأظهرت النتائج استمرار هيمنة النخب العشائرية والسياسية التقليدية.

مقطع يظهر جدار الضم والتوسع في منطقة قلقيلية

البيئة الداخلية للإغاثة الزراعية

مع بداية عام ٢٠٠٤ تم اعتماد هيكلية جديدة للمؤسسة، والتي تتميز باللامركزية، حيث تم تفعيل وتحديد دور نائبي المدير العام، في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما وتم استحداث وظيفة للتطوير والرقابة الداخلية وعين مديرا لها. كما تبعت فروع الإغاثة في الضفة الغربية البالغ عددها عشرة فروع الدائرة الإدارية، لتكون المرجعية في تصريف أمورها الإدارية والمالية، وقد استجابت هذه الهيكلية بشكل كبير للتوصيات التي خرج بها التقييم الذي حدده الممولين في البرنامج الرئيسي في سبتمبر من عام ٢٠٠٣، من حيث معالجة نطاق الإشراف الخاص بالمدير العام وتقليص الفجوات في الاتصال وخاصة مع الفروع، إضافة لانسجامها مع الخطة الإستراتيجية بأهدافها طويلة الأمد.

كما وشهد عام ٢٠٠٤ تغيرات عديدة كان الهدف منها الحفاظ على استمرارية نشاط المؤسسة وتقديم خدماتها بأقصى درجة ممكنة من التميز ،حيث تقرر إعادة نقل المقر المركزي لعمليات المؤسسة إلى مدينة رام الله، مما كان له الأثر الكبير في زيادة درجة الفعالية في العمل حيث حقق هذا الإجراء تواصل مميز بين كل من المركز والفروع، وتجدر الإشارة هنا إلى بروز صعوبات بتنقل موظفي المؤسسة الذين يسكنون في منطقة القدس، مما دفع الإدارة إلى تأمين وسيلة نقل لهؤلاء الموظفين يومياً، محاولة للتخفيف من حدة معاناتهم في التنقل، وحرصاً منها على استمرارية انتظام العمل في المؤسسة.

أما فيما يتعلق بالكادر الوظيفي في المؤسسة عام ٢٠٠٤ ،فقد بلغ عدد الموظفين ١٣٦ موظفا،شكلت الموظفات الاناث ما نسبته ٣٩٪ من عدد الموظفين الكلي.

أما فيما يخص تدريب الموظفين بالمؤسسة، فمن المتفق عليه أن للتدريب أهمية كبيرة في مجال إعداد الكوادر البشرية العاملة وتأهيلهم، فالمؤسسة التي تريد أن تتميز عن مثيلاتها من المؤسسات، عليها أن توفر الكوادر الماهرة وهذا لا يمكن أن يتحقق لها إلا من خلال عمليات التدريب، وانطلاقا من فلسفة الإغاثة في أهمية تطوير الكادر من أجل زيادة كفاءته وفعاليته، فقد قامت بعقد عدة دورات كانت على عدة مستويات داخل فلسطين وخارجها وكانت بمجالات مختلفة منها إدارة القروض، إدارة الحملات الانتخابية، والضغط والمناصرة، ودورات في اللغة الإنجليزية وإدارة المشاريع.

ولان المؤسسة تؤمن بأهمية الوقوف عند محطات أساسية في حياتها، فقد ارتأت المؤسسة بان السنوات التي أعقبت العام ٩٦ تميزت بتعاظم المسؤولية وتزايد حجم المشاريع وتداخل المهمات الوطنية مع التنموية. وبدخول الانتفاضة الثانية، فقد أعيد خلط الأوراق وحصل بعض التشتت في الأولويات تحت ضغط الظروف الطارئة. ونظرا لانه لم يكن من السهل الاستمرار في وضع كهذا لانعكاساته المباشرة على المؤسسة و استمراريتها، فقد أخذت الإغاثة على عاتقها الوقوف عند هذه المحطة وذلك بإجراء تقييم شامل لعمل المؤسسة خلال الثمانية سنوات الأخيرة على اعتبار أن كافة التقييمات التي أجريت سابقا كانت لمشاريع محددة، وأغفلت الشروط المرجحة لهذه التقييمات الجوهر العام لحركة الاغاثة مجتمعيا. وقد نفذ التقييم لاحقا وكانت هناك توصيات جديرة بالاهتمام من قبل مرجعيات المؤسسة بمستوياتها المختلفة وبناء على هذه التوصيات باشرت المؤسسة عبر فريق التغيير الذي شكل بالتشاور مع مجلس الإدارة برئاسة المدير العام، بوضع خطة لتنفيذ التوصيات التي خرج بها التقييم.

التطوع في الإغاثة الزراعية

تأسست لجان الإغاثة الزراعية عام ١٩٨٣ كإطار متخصص داخل الحركة التطوعية الفلسطينية – وكانت الفكرة وراء تأسيسها الاستفادة من طاقات المتطوعين في حقول اختصاصهم وكان عمل الإغاثة الزراعية في البداية يقتصر على تخصص المهندسين الزراعيين في تقديم الإرشاد لمزارعي منطقة الأغوار ومساعدة المزارعين في كثير من القضايا الذين يتعرضون أليها من ممارسة الاحتلال.

واستمر المهندسون في عملهم التطوعي أربع سنوات، كانوا فيها يرفضون تلقي أي تمويل خارجي للنشاطات التي يقومون بها وتلقت الإغاثة أول منحة مالية في أواخر ١٩٨٦ من مؤسسة التعاون الفلسطينية استخدمت لتغطية مصاريف بعض النشاطات وللقيام بمشاريع جديدة.

ونتيجة لعمل الإغاثة الزراعية المتميز عبر السنين اتسعت الرقعة التي تعمل فيها الإغاثة الزراعية وازداد اعتماد المزارعين وسكان الريف على مشاريعها وخدماتها حيث أصبحت من كبرى المؤسسات الفلسطينية الأهلية والتي تعنى بالتنمية الريفية المتكاملة.

وبرزت الأهمية الكبرى للمتطوعين ولجانهم في الانتفاضة الثانية حيث استطا ع المتطوعين ولجانهم تنفيذ أغلبية نشاطات الإغاثة الزراعية في الوقت الذي لم يتمكن الموظفون من الوصول إلى المواقع الريفية حيث ان العمل التطوعي يعادل ١٤٦٪من نسبة العمل المأجور.

وأهم ما يميز الإغاثة الزراعية الأعمال التطوعية التي يقوم بها الأفراد العاملين عن طيب خاطر وما تقدمة اللجان التطوعية الشريكة من ساعات عمل تطوعية في تنفيذ ومتابعة المشاريع ، ويعتبر العمل التطوعي الركيزة الأساسية في مشاركة ومساهمة الفئات المستهدفة في تنفيذ المشاريع، لهذا يحظى هذا الموضوع على اهتمام خاص من قبل الإغاثة الزراعية.

أما على صعيد كادر الإغاثة الزراعية يعمل العاملون عددا من الساعات اليومية تتناسب وضرورات انتهاء العمل المطلوب غير مقيدين بمواعيد الانصراف والعطل الرسمية، وقد قدر عدد ساعات العمل التطوعي عام ٢٠٠٤ ب ٢٠٪ من قيمة العمل المدفوع.

مجموعة من متطوعي المخيم الدولي الثالث

نشاطات تطوعية في استصلاح الاراضي في محافظة بيت لحم

العلاقة بين المؤسسات الأهلية ومؤسسات السلطة الفلسطينية

إدراكاً من جمعية الإغاثة الزراعية كمؤسسة تعمل في مجال التنمية بشكل عام و التنمية الريفية على وجه الخصوص بأن جوهر عمل المؤسسات الأهلية التنموية العمل على نسج شبكة علاقات قادرة على إحداث تغيير في العديد من المفاهيم والقيم التنموية بأبعادها الشاملة سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية، استمرت الإغاثة الزراعية في عام ٢٠٠٤ في تطوير هذه الشبكة من العلاقات القائمة بالإضافة إلى إنشاء علاقات جديدة تساعد في تحقيق الهدف المذكور.

فقد قامت الإغاثة في عام ٢٠٠٤ بترشيح نفسها لعضوية شبكة المنظمات الأهلية بعد أن قررت عدم الترشح في السنتين الماضيتين وانتخبت كمؤسسة مستضيفة لعمل الشبكة في السنتين القادمتين.

كذلك سعت الإغاثة الزراعية بجهد مثابر في إطار تفعيل دور لجنة التنسيق للقطاع الزراعي بهدف التنسيق في بعض البرامج والمشاريع التي تنفذ في مناطق محددة في كل من الضفة وغزة حيث عقدت العديد من الاجتماعات واتخذت عدة خطوات في إطار تناغم هذا العمل بما ينعكس بالمصلحة على صغار المزارعين.

واستمراراً لدور الإغاثة في التأثير في القوانين والسياسات العامة التي تهم القطاع الزراعي على وجه الخصوص والمجتمع الفلسطيني بشكل عام عززت العمل مع الجمعيات فيما يتعلق بقانون الانتخابات والكوتة النسائية وانتخابات المجالس القروية حيث تم عقد العديد من الحلقات التوعوية واجتماعات مع أعضاء المجلس التشريعي وإعتصامات وإثارة نقاشات واسعة في هذا الإطار والتي أسفرت بالفعل عن نتائج جيدة.

أما بالنسبة للعلاقة مع وزارة الزراعة الفلسطينية فقد استمرت العلاقة بنفس الوتيرة السابقة مع استقرار الحد الادنى في إطار التنسيق معها لاسيما وأن الأوضاع التي يمر بها الوطن والوزارة لم تعط مساحة واسعة لإدارة برامج أو مشاريع مشتركة، كذلك استمر التعاون وبشكل فعال مع العديد من وزارات السلطة والهيئات التابعة لها في مجال تنسيق بعض الأعمال و البرامج مثل العلاقات مع سلطة المياه، سلطة البيئة، برنامج خلق فرص عمل ووزارة العمل والتي أسفرت عن تنفيذ العديد من المشاريع بالتعاون والتنسيق مع هذه الهيئات على وجه الخصوص برنامج خلق فرص عمل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ونسبة البطالة العالية حيث نفذ العديد من مشاريع خلق فرص معهم ضمن نطاق القطاع الزراعي.

كما استمرت الإغاثة في التأثير و عكس رؤيتها حول العلاقات مع العديد من مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية فقد كان هناك نقاش كبير حول تمويل هيئة المعونة الأمريكية USAID «وثيقة الإرهاب» . وكذلك التمويل من البنك الدولي عبر تجمع التعاون والذي أسفر عن اتخاذ العديد من المواقف في هذا الإطار تخدم العمل الأهلي والوضع الفلسطيني.

كذلك استمرت الإغاثة الزراعية في تطوير العلاقات مع العديد من الشبكات الإقليمية و الدولية مثل شبكة الزراعة الحضرية، شبكة حدائق النباتات، شبكة المنظمات الأهلية العربية، الزراعات العضوية وشبكة المنظمات البيئية، شبكة المنظمات الفلسطينية، لجنة التنسيق الزراعي، شبكة الاقراض الصغير، الشبكة العالمية للجندر، الشبكة العربية للزراعة المستدامة، المنظمة الدولية للغذاء والزراعة، الشبكة العالمية للزراعة العضوية، الشبكة العربية لتعليم الكبار ومحو الامية، مجلس الطفولة العربي وملتقى المرأة العربية حيث استمرت في العمل مع هذه المنظمات والشبكات بشكل أكثر تقدماً مما كان عليه في السنوات الماضية.

دور الإغاثة الزراعية

استناداً إلى التحليل الاقتصادي الاجتماعي والسياسي الذي أجرته الإغاثة الزراعية عند وضع خطة ٢٠٠٤ فقد بنت الإغاثة الزراعية تدخلاتها على المسوحات والدراسات التي أجرتها والتي أظهرت هامش واسع للتدخلات الخاصة مواجهة الآثار المترتبة على التدمير الإسرائيلي الممنهج للبنى الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية. انصب الجهد على معالجة الفجوة في الأمن الغذائي التي أملتها السياسية الإسرائيلية تجاه الأراضي الزراعية والقطاع الزراعي بالدرجة الأولى. وتركز على مجال مكافحة الفقر الذي تعانيه المناطق الريفية وذلك عبر منظومة من الأنشطة هدفت في الأساس إلى تحسين سلة الأسرة الغذائية، وإيجاد مصادر مستدامة للغذاء على المستوى المنزلي.

كما أولت الإغاثة الزراعية أهمية كبيرة للوصول إلى المصادر الأخرى المادية منها والعينية، وكان لدور الإغاثة في مجال إنشاء الصناديق والأوعية الإدخارية وفي مجال تسهيل الوصول إلى المصادر، وتمكين الفئات الفقيرة من إقامة مشاريعها الصغيرة للتغلب على البطالة دوراً كبيراً . كما قللت الإغاثة عبر قنواتها التسويقية للتجارة العادلة والخاصة من فائض الإنتاج في الأسواق العربية والأوروبية والأمريكية، إذ قدرت قيمة المنتوجات التي تم تسويقها بـ ١,٤ مليون دولار. إضافة لذلك، عملت الإغاثة الزراعية ومن خلال برنامج العمل مقابل الغذاء على توفير المواد الغذائية للأسر الريفية، أما في مجال تقوية البنى المجتمعية فقد أولت الإغاثة عبر برامجها المختلفة أهمية كبيرة للمنظمات القاعدية العاملة في قضايا الريف بقطاعاتها المختلفة (الشباب، المرأة، المزارعين،) وقدمت خدماتها في أكثر من (٢٣٣) موقعا، بالتعاون مع (٥٢٢) منظمة قاعدية عبر برنامج متكامل في بناء القدرات التنظيمية والمجتمعية. وقد أسهم هذا الجهد في وصول نسبة كبيرة من هذه التنظيمات إلى مصادر جديدة مما ساعد في التقليل من آثار الفقر والبطالة في هذه التجمعات. كما لعبت هذه المنظمات دوراً فاعلاً في التسجيل للانتخابات ومن ثم ممارسة الحق الانتخابي.

وعلى مستوى القضية الوطنية، استمرت جهود الإغاثة في مجال فضح السياسة الإسرائيلية في مواضيع انتهاكات الاحتلال لحقوق المواطنين في مجال مصادرة الأراضي لأغراض الاستيطان وإقامة الجدار، وكان للإغاثة الزراعية دور كبير في الحملة الشعبية لمقاومة جدار الضم والتوسع، حيث قامت الإغاثة الزراعية خلال العام ٢٠٠٤ برعاية الحملة الشعبية لمقاومة الجدار من خلال بناء لجان محلية جديدة (في منطقة بيت لحم والخليل) وتعزيز اللجان المبنية في ١٠ مناطق متضررة من بناء جدار الاحتلال وفي تفعيل دور هذه اللجان لرفع صوت ومعاناة المزارع الفلسطيني من جراء الاحتلال وبناء الجدار وقد تميزت الحملة الشعبية لمقاومة الجدار في مشاركتها في الندوة الدولية ضد الجدار في لاهاي خلال شهر شباط – فترة عقد جلسات محكمة العدل الدولية – والمشاركة بفعالية كبيرة في المظاهرة الدولية التي عقدت في مدينة لاهاي خلال جلسات المحكمة الرسمية. وخلال العام الماضي شاركت الإغاثة الزراعية والحملة الشعبية لمقاومة الجدار في الإضراب عن الطعام ضد الجدار في خيمة الاعتصام في القدس حيث علق الإضراب عند صدور القرار الإيجابي للمحكمة الدولية.

من ناحية أخرى قامت الحملة الشعبية لمقاومة الجدار بحملة شعبية واسعة لمساعدة المزارعين في موسم قطف الزيتون خاصة في المناطق خلف الجدار بالتعاون والتنسيق مع قوى السلام الإسرائيلية والدولية وتوزيع المتطوعين الأجانب على القرى المتضررة إضافة إلى التميز في التحضير واستقبال الضيف الكبير لفلسطين آرون غاندي – حفيد لمهاتما غاندي لفلسطين للتضامن ضد جدار الاحتلال ودعماً لقرار محكمة العدل الدولية القاضي بإزالة الجدار.

الموقع الإلكتروني للحملة الشعبية لمقاومة الجدار www.stopthewall.org

كما وساهمت الحملة الشعبية لمقاومة الجدار في التحضير والمشاركة في كافة الفعاليات الأخرى اليومية ضد الجدار سواء في إقامة المسيرات الشعبية أو المحاضرات والجولات الميدانية للزائرين الدوليين من دبلوماسيين ومتضامنين أجانب مع الاهتمام بالجانب المحلي بين المزارعين لتبادل الخبرات والمعلومات بينهم حول العديد من قضايا الدفاع عن الأراضي المصادرة وتنظيم المقاومة الشعبية للجدار.

فقد قامت الإغاثة بالتعاون مع المؤسسات الأهلية واللجان الشعبية في إعادة هيكلية الحملة وتوسيع العضوية بحيث أصبحت اللجان الشعبية جزاء أساسيا من الحملة التي تضم في عضويتها عشرون مؤسسة أهلية و عشرة لجان شعبية في المناطق.

وقد تم توضيح العلاقة مع شبكة المنظمات البيئية (PENGON) والحملة وكذلك تعزيز التعاون والتنسيق مع الحملة الوطنية لمقاومة الجدار .

ولأن الإغاثة الزراعية تؤمن بضرورة الموازنة بين مصادرها وفعاليتها الخارجية، فقد أولت اهتماماً كبيراً في مجال تطوير مصادرها، وعبرت عن ذلك بمراجعة الخطة الاستراتيجية والأهداف، وقيمّت مسيرتها التنموية عبر العقدين الماضيين، واتبعت ذلك كله بخطة برنامجية للتمويل طويل الأمد.

من كل ما تقدم، نرى أن الإغاثة الزراعية عملت في العام ٢٠٠٤ وفقاً لخطتها التي وضعتها، وجندت مصادرها وطوعتها لخدمة هذه الخطة، وبقيت تدخلات الإغاثة الزراعية منسجمة مع توجهاتها وتقييمها للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تستهدف الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مشروع تصنيع الالبان ممول من الممثلية الاسترالية/ غزة

ملخص مقارن للإنجاز في البرامج الفرعية حسب الأهداف الاستراتيجية

الهدف الأول: المساهمة في التنمية الريفية المستدامة والأمن الغذائي

بالنظر إلى الدور الذي يلعبه القطاع الزراعي كرافد للأمن الغذائي، وتحت ظروف كالتي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار ومضايقات وتدمير لمصادر العيش، فإن الإغاثة الزراعية تركز العمل من أجل تحقيق هذا الهدف في كافة ممارساتها وأنشطتها. حيث ما زال الأمن الغذائي في مقدمة أجندة الإغاثة التنموية.
وكذلك الحال بالنسبة للجهات التمويلية والتي تدعم بشكل أساسي كافة الجهود التي تعزز الأمن الغذائي والوصول إلى المصادر المختلفة ولعل في نمو حجم موازنة المؤسسة للعام ٢٠٠٤ مؤشرا أساسياً على دعم مثل هذه التوجهات إذ زاد تمويل هذا التوجه بحوالي ٣٠٪عن الخطة المقرة بداية العام. ويشكل هذا النمو حوالي ٦٧٪ من النمو الإجمالي لحجم الموازنة خلال العام، هذا وإذا ما تم إضافة قيمة المعونات العينية والمساعدات التي نسقت الاغاثة الزراعية لها في العام ٢٠٠٤، والتي قدرت قيمتها بحوالي ٦,٠٢٦,٤٥٠ دولارا، فان حجم الإنفاق في مجال الأمن الغذائي يكون قد شكل تقريبا حوالي ٦٩ ٪ من إجمالي إنفاق المؤسسة، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على قدرة المؤسسة على الاستجابة للحاجات الطارئة للمجتمع.

النشاطات المنفذة	الإنجاز عام ٢٠٠٣	الإنجاز عام ٢٠٠٤
١. توسيع الرقعة الزراعية وخلق فرص عمل	ـ شق وتأهيل ١٠٨ طريق بطول٢٧٤ كم	ـ شق وتأهيل ١١٦,٧كم من الطرق لخدمة ٣٥,٠٠٠ دونم بصورة مباشرة و١٠,٠٠٠دونم بصورة غير مباشرة
	ـ إستصلاح ٦٤٦ دونماً	ـ استصلاح وتسوية ١,٩٢٠دونم لإفادة ٣٤٢ مزارعا
	ـ بناء ١٠٠,١٦١متر من الجدران	ـ بناء ١٠٧,٨٢٣م مربع من الجدران الإستنادية لإفادة ٣,٥٥٤ دونماً
	ـ زراعة ٨٤,٩٨٢ شتلة، وذلك لخدمة ١١٠ موقعاً في الضفة والقطاع، وإفادة ٦,٢٨٩ مزارعاً	ـ زراعة ٩٦,٨٨٥ شتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإفادة ٣,٦٦٨ مزارعاً
		ـ تأهيل ٢٤ دونماً بيوت بلاستيكي استفاد منها ٢٢ مزارعاً في إطار مواجهة الأضرار الناجمة عن الجدار
		ـ توفير ٥,٧٠٥٠ يوم عمل في المناطق الريفية في الاستصلاح وبناء الجدران
٢. تطبيقات آمنة في الزراعة المستدامة	ـ ٦٠٠ مزارعا يتبنون الزراعة الآمنة ويطبقونها في ٣,٠٠٠ دونم من الأراضي الزراعية	ـ ١٧٠ مزارعا يتبنون التطبيقات الزراعية الآمنة في ١,٣٨٠دونم من الأراضي الزراعية
٣. تطوير المصادر المائية للزراعة	ـ توفير ٦,٦١٥متر مكعب من المياه الصالحة للزراعة من خلال البرك بكافة الأنواع والآبار الزراعية وذلك لإفادة ٩٨٥ مزارعا	ـ توفير ٣٩,٧٨٣متر مكعب من المياه للاستخدامات المختلفة من خلال برك آبار جمع، وذلك لإفادة ٢,٦٨٠ مزارعا في الضفة الغربية وقطاع غزة
	ـ دعم ١,٥٨٢ مزارعا بالخدمات الارشادية	ـ دعم ١,٣٩٨ مستفيدا ومزارعا بالخدمات الإرشادية

النشاطات المنفذة	الإنجاز عام ٢٠٠٣	الإنجاز عام ٢٠٠٤
٤. تعزيز الممارسات البيئية الصديقة	ـ إنجاز ٨٥ محطة تنقية عائلية لخدمة ٥٩٥ فرد	ـ إنجاز ١٦ محطة تنقية قروية وفرت ١,٢٠٠ متر مكعب من المياه
	ـ دعم ٦٦١ مستفيدا بالخدمات التدريبية والإرشادية اللازمة	ـ دعم ٦,٤١٣ مزارع ومستفيد تم دعمهم بالخدمات الإرشادية والتدريبية المختلفة
٥. تعزيز التكافل الاجتماعي	ـ دعم ٣١,٧٥٠ أسرة بالمتطلبات الغذائية الأساسية	ـ توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية لما يقارب ٤٦,٥٢٨ أسرة لمدد تراوحت بين ٣–٦ اشهر
	ـ توزيع حوالي ١٥,٠٠٠ طن من المواد الغذائية .	ـ توزيع حوالي ١٢,٢٠٠ طن من المواد الغذائية المختلفة
	ـ خدمة ٧,٠٨٩ مستفيد من شبكة الخدمات الاجتماعية الأخرى	ـ خدمة ٢,٣٠١ حالة اجتماعية عبر شبكة الأمان التي يوفرها البرنامج في المجالات المختلفة
٦. التسويق وتطوير وتنمية المجالات المساندة للنشاط الزراعي	ـ تم تقديم خدمات لوجستية وتدريبية في مجال التسويق، وضبط الجودة ٣,٧٢٨ مستفيدا في الضفة الغربية والقطاع	ـ تقديم خدمات لوجستية وتدريب في ضبط الجودة ومعايير الإنتاج والتسويق لإفادة ١,١٠٠ مزارع و ١٢ جمعية زراعية وتعاونية نسوية تضم في عضويتها ما يزيد عن ٥٠٠ عضو
	ـ تصدير ٣٠٩ طنا من المنتوجات الزراعية والريفية المختلفة عبر عشرة منافذ تسويقية محلية وخارجية، وبلغت قيمة المواد المصدرة ١,١ مليون دولار	ـ تصدير ٢٨٠ طناً من المنتوجات الغذائية الزراعية عبر المنافذ التسويقية للتجارة العادلة وبلغت قيمة الصادرات في هذا الجانب ١,٤مليون دولارا
٧. تعزيز قدرات مجموعات المزارعين في التسويق	ـ استفادة حوالي ٧٠٠ مزارع في خدمات البيع والشراء الجماعي	ـ تمت خدمة ١,٠٤٧ مزارعا ومستفيدا عبر شبكة خدمات في مجال البيع والشراء الجماعي
	ـ مضاعفة استرداد القيمه المضافه من الضرائب في الاغوار	ـ استرداد ضريبة القيمة المضافة في شمال الضفة

فلسطين

زيت زيتون بكر فاخر

طريق زراعي في منطقة قصرى/ محافظة نابلس

الهدف الثاني: تعزيز دور ومكانة النساء مجتمعياً

تشكل النساء القطاع الأكبر في الريف الفلسطيني والذي لا يحظى بالرعاية الكافية، حيث النساء أقل حظاً في الوصول إلى المصادر والتحكم والمشاركة في القرارات ذات العلاقة بها، كما أنهن الأكثر مشاركة في العملية الإنتاجية في الريف الفلسطيني. ومع تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر الريفية جرّاء الانتفاضة وسياسة الإغلاق الإسرائيلي، يزداد العبء الملقى على المرأة في المجالات المختلفة، وتصبح النساء محورا لعملية الإنتاج على مستوى الاقتصاد المنزلي.

حيث وجهت الإغاثة جهودها نحو تعزيز قدرات النساء في اتجاهين هما:

- تعزيز دور المرأة في اتخاذ القرارات المختلفة.
- تمكينها من إدارة المصادر المتاحة لها والوصول إلى المصادر المختلفة.

مسيرة نسوية شاركت بها عضوات الاندية النسوية من اجل اقرار الكوتا النسوية/ رام الله

النشاطات المنفذة	الإنجاز عام ٢٠٠٣	الإنجاز عام ٢٠٠٤
١. قطاع التعاونيات النسوية من التوفير والتسليف	ـ تدعيم قدرات ١١٧ تجمعاً في التوفير والتسليف، وتسجيل خمس جمعيات مركزية	ـ تدعيم قدرات ١١٨ مجموعة وتسجيل ٧ جمعيات تعاونية
	ـ تدعيم قدرات ٤,٧٨٣ عضو في القضايا التنظيمية والإدارية والمالية والمجتمعية المختلفة	ـ تدعيم قدرات ٤,٩٧٩ عضوة في الجمعيات
	ـ اعتماد المجموعات النسوية على ادخاراتها في معظم الحالات	ـ رفد قدرة الجمعيات التعاونية المركزية بـ ٣٢٠,٠٠٠ دولار لدعم القدرات الإقراضية للمجموعات النسوية في ١٢ جمعية مركزية
	ـ تنظيم ١,٤٢٠ مستفيدة كعضوات في برنامج التوفير والتسليف	ـ تنظيم ١٩٦كعضوات جدد في برنامج التوفير والتسليف
	ـ رفع المدخرات للأوعية الادخارية في مجموعات التوفير والتسليف والتي وصلت إلى ٧٧٥,٧٧٨ دولار	ـ رفع قيمة المدخرات في الأوعية الادخارية للمجموعات إلى١,١٠٧,٣٣٤ دولار
	ـ منح ٧٢٧ قرضاً داخلياً للعضوات بلغت قيمتها ١,٠٤٩,٠٦٦ دولار	ـ منح ١,١٨٣ قرضاً داخلياً للأعضاء في الجمعيات بلغت قيمتها ١,٢٤٨,٧٧٤ دولار
٢. تعزيز دور ومكانة النساء في المجتمع الريفي	ـ قدمت الدائرة خدمات الدعم والإرشاد والتدريب لما مجموعه ١٨,٠٣٧ مستفيدة في المجالات المختلفة وذلك عبر ٧٣ نادياً نسوياً، و ٧٩ تجمعاً نسوياً	ـ قدمت الدائرة خدماتها في مجال الدعم والإرشاد لما مجموعه ١٠,٢٠٢ مستفيدة من خلال شبكة الأندية والتجمعات النسوية فيما استفاد من خدماتها التي نفذت خارج الخطة وبتنسيق وتعاون مع مؤسسات أخرى ما مجموعه ٢٦,٨٤٨ حالة
	ـ نظمت الانتخابات في ٤٣ موقعا من اصل ١٦٢ تجمعاً نسوياً	ـ تنظيم الانتخابات للهيئات الإدارية في ٣٨ نادياً وتجمعاً نسوياً
	ـ الاستفادة من خدمات ١,٣٨٦ متطوعة قدمت ما معدله ٧٢,١٢٨ يوم عمل تطوعي	ـ تعزيز العمل التطوعي حيث قدمت ١,٤١٢متطوعة ما يزيد عن١٠٢,٠٠٠ يوم عمل تطوعي
		ـ دعم جهود ١١ مرشحة لانتخابات المجالس المحلية في المرحلة الأولى نجحت منهن فقط ٣ مرشحات فيما حصلت المرشحات الأخريات على مراتب متقدمة في عدد الأصوات التي حصلن عليها

الهدف الثالث: المساهمة في تنمية العمل التطوعي والشباب الريفي

يعتبر العمل التطوعي رافداً مهماً من روافد العمل الوطني في العديد من القضايا التي واجهت المجتمع الفلسطيني، ولعب دوراً مهماً في حماية قطاع كبير من المجتمع الفلسطيني، وتنمية قدراته. غير أن العمل التطوعي كقيمة مجتمعية شابه الكثير من التشوه في الفترة الحالية، مما أدى إلى تراجع دوره المجتمعي وتنامي قيم الذات والمصلحة الشخصية، وتراجعت مع ذلك فاعلية قطاع الشباب في خدمة المجتمع الفلسطيني.

ومع تراجع هذه القيمة في المجتمع وتراجع دور الشباب، نمت في المجتمع قيم جديدة لا تستند إلى موروثات المجتمع الريفي وعاداته الراسخة، وغابت عن المجتمع قيم التسامح ونبذ العنف وقبول الآخر، ونشأت مكانها قيم أدت إلى توسيع دائرة التطرف. ومع تعقد الوضع السياسي نتيجة تراكم الممارسات الإسرائيلية تجاه الشباب ومؤسساته المختلفة، تراجع قطاع الشباب من قطاع داعم وأساسي في العملية التنموية إلى عبء على العملية التنموية. ولأن الإغاثة الزراعية كمؤسسة تطوعية عايشت الشباب الريفي الفلسطيني، وأيقنت أهمية الدور الذي لعبه في العقود السابقة، فإنها بتوجهها نحو تنمية هذا القطاع لتأمل أن يشكل دعامة العملية التنموية في المستقبل، وأن يكون محور هذه العملية وأداتها.

النشاطات المنفذة	الإنجاز عام ٢٠٠٣	الإنجاز عام ٢٠٠٤
العمل التطوعي والشباب	ـ بناء ٧٠ تجمعا شبابيا بعضوية وصلت ٢,٦٣٩ عضواً في الضفة الغربية والقطاع	ـ تنظيم الشباب في أربعة عشر تجمعاً جديداً ليصل عدد التجمعات الشبابية إلى ٨٤ تجمعاً تضم في عضويتها ٣,٥٣٠ عضوا بزيادة ٨٩١ عضواً عن العام المنصرم
	ـ دعم قدرات ٤٠ نادياً بيئياً في المدارس المختلفة	ـ استكمال العمل في تطوير ودعم قدرات الأندية البيئية المدرسية وعددها ٤٠ نادياً بيئياً
	ـ رفع القدرات التنظيمية والإدارية والمالية والمجتمعية لأكثر من ٢٩٨ عضواً في التجمعات الشبابية	ـ تطوير القدرات التنظيمية والإدارية لتجمعات الشباب والتي استفاد منها ١٤٨ عضوا في مرجعيات هذه التجمعات
	ـ تقديم الخدمات الإرشادية والتوعوية المختلفة لأكثر من ٧,٥٨٥ عضواً في التجمعات الشبابية والأندية البيئية في المدارس	ـ تقديم خدمات إرشادية وتوعوية استفاد منها ٥,٤٤٨ عضواً في التجمعات الشبابية المختلفة
	ـ دعم الأنشطة المجتمعية لـ ١٠,١٢٩ يوم عمل تطوعي في المجالات المختلفة	ـ دعم الأنشطة المجتمعية في التجمعات المختلفة وفي القضايا التنموية المختلفة بـ ١٠,٢٦٠ يوم عمل تطوعي
		ـ إيفاد ١٩ شابا وشابة في إطار التبادل الشبابي في المنطقة الأوروبية المتوسطية

الهدف الرابع: المساهمة في إنشاء المؤسسات ذات القاعدة الجماهيرية

إن تجذير العمل التنموي في بلد تحت الاحتلال يتطلب العمل على ترسيخ مضامين التنمية في القواعد وذلك في ظل ضعف تطبيق القانون وغياب الجهاز القضائي لحماية منجزات التنمية والبناء عليها ومن منطلق فهم الاغاثة لأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات القاعدية والجماهيرية في تعزيز البنية التنموية في فلسطين، فقد أدركت مبكراً أهمية الاستثمار في هذه المنظومة .

وفيما يلي ملخص للنتائج التي تحققت في عام ٢٠٠٤

النشاطات المنفذة	الإنجاز عام ٢٠٠٣	الإنجاز عام ٢٠٠٤
١. دعم قدرات تنظيمات المزارعين	ـ تحسين الخدمات اللوجستية لـ ٣٢ جمعية وتجمعاً	ـ تم تحسين الخدمات اللوجستية لـ ٣٠ جمعية وتجمعاً
	ـ تقديم منح تنموية لـ ٣٢ جمعية	ـ تقديم منح تنموية لـ ٣٠ تجمعاً وجمعية
	ـ دعم قدرات ٦٤ جمعية وتجمعاً	ـ دعم قدرات ٣٠ جمعية وتجمعاً
	ـ إسناد ٨ جمعيات في مجال بناء هياكلها الإدارية، ووضع الأنظمة الداخلية وأنظمة العمل المالية والإدارية	ـ إسناد ٣٠ جمعية في مجال تحسين الوضع التنظيمي وبناء هياكل إدارية، ووضع أنظمة داخلية وأنظمة عمل مالي وإداري وإجراءات
	ـ قدمت خدمات تدريبية وإرشادية وتوعوية في المجالات المختلفة لإفادة ٣,٩٥١ مستفيداً	ـ قدمت خدمات تدريبية وإرشادية تنموية في المجالات المختلفة لإفادة ٦,٣٩٤ مستفيداً
٢. تطوير قدرات المهندسين الزراعيين	ـ تنفيذ دورات تدريب عدد ٤ في الضفة الغربية وغزة، وإفادة ٩٧ مهندساً ومهندسة	ـ تنفيذ دورات تدريبية طويلة الأمد (٩) شهور عدد ٢ في الضفة الغربية وغزة لإفادة ٤٠ مهندساً ومهندسة زراعية
	ـ تطوير مراكز الإغاثة التدريبية ودعمها بالوسائل التدريبية والإيضاحية المختلفة	ـ تطوير مركز تدريب الزبابدة بإضافة محطات تجارب في مجال الإنتاج الحيواني
	ـ إنجاز ٤ أبحاث تطبيقية عبر برنامج الدراسات العليا، بالتعاون مع جامعة القدس	ـ إنجاز ٥ أبحاث تطبيقية عبر البرنامج في الضفة وغزة
	ـ فتح شعبة دراسية واحدة لدراسات التنمية والإرشاد مع جامعة القدس	ـ فتح شعبتين دراسيتين لبرنامج دراسات التنمية الريفية بالتعاون مع جامعة القدس يلتحق بها ٣٠ طالبا
	ـ الاعتماد على تدريب محلي للمهندسين	ـ توفير منح ماجستير لـ ٣ طلاب في مجال الري والزراعة العضوية في جامعات إيطاليا

وبالاضافة لما سبق من نشاطات الاغاثة المتعلقة بدعم وتطوير قدرات المزارعين والمهندسين الزراعيين والتنمويين فقد قامت الاغاثة الزراعية بمبادرة تعاون بينها وبين جامعة القدس «أبو ديس» في :

برنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة:

استقطب البرنامج الذي بادرت الإغاثة الزراعية العمل عليه بالتعاون مع جامعة القدس ٢٢٠ طالباً عبر مسيرته منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن. وبتوزيع الطلبة الملتحقين بين المؤسسات الأهلية والحكومية والقطاع الخاص. وقد تم تقسيم البرنامج بين تخصصين هما: الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ويضم ٦٥ طالباً وطالبة، وبناء المؤسسات حيث يضم ١٥٥ طالب وطالبة.

علاقة الإغاثة الزراعية بالبرنامج بعد إطلاق الفكرة وتحديد النموذج:

- تدعيم قدرات العاملين بعضوين في البرنامج من النواحي المالية والإدارية، عبر عضوية اللجنة الإدارية.
- المساهمة الفاعلة لاعضاء من الاغاثة الزراعية في وضع المناهج وتقييمها عبر عضوية اللجنة الأكاديمية.
- توفير الطاقات البشرية لتدريس بعض المساقات المعتمدة من خلال خمسة مدرسين.
- رفد الطلبة والباحثين بتجارب الإغاثة الزراعية في العمل التنموي، حيث العديد من الأبحاث التي تناولت تجارب الإغاثة حيث قدم ٣٠ طالباً ابحاثاً ورسائل ماجستير.
- توفير قاعات التدريب في معهد الزبابدة في منطقة الشمال.
- دمج برنامج تدريب المهندسين حديثي التخرج مع برنامج الدراسات العليا والتركيز على التكاملية.

برنامج الدراسات العليا (التنمية الريفية المستدامة)

محاضرات في تقييم الاثر البيئي للمشاريع

الهدف الخامس :تعزيز دور الإغاثة الوطني

إن أحد أهم مرتكزات الإغاثة الزراعية في رؤيتها للمستقبل، أن تكون مؤسسة أهلية وطنية، وتزداد أهمية تعميق هذا الدور الوطني طالما بقي الشعب الفلسطيني يعيش مرحلة التحرر الوطني، والخلاص من الاحتلال. ولا يعني إفراز هذه القضية في هدف خاص عدم تبلور البعد الوطني في نشاطات المؤسسة، وإنما هدفت الإغاثة من ذلك مقاومة السياسات الاحتلالية المختلفة ووضع مقاومة السياسات الاحتلالية ضد الأرض الفلسطينية في مقدمة أولويتها التنموية، فدعامة التنمية الاستقلال والتحرر والتحكم بالمصادر، ودعامة التحرر وجود منظمات أهلية فلسطينية تلعب دوراً ريادياً في مقاومة الاحتلال وسياساته، وفضح ممارساته دولياً عبر سلسلة من الحملات والنشاطات الموجهة في هذا الإطار.

ولعل في دور المنظمات الأهلية قبل قيام السلطة أكبر دليل على عظم الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المنظمات، ومن منطلق فهمنا للعملية التنموية في الإطار الوطني، فإن الإغاثة الزراعية قامت خلال العام ٢٠٠٤ بالعديد من النشاطات في هذا المجال، مع التأكيد على أن كافة نشاطات الإغاثة تحمل الصبغة الوطنية وإن كانت تتفاوت من نشاط لآخر.

ارون غاندي : « هذا الجدار لابد ان ينهار»

خلال المسيرة الحاشدة ضد جدار الضم والتوسع في بلدة ابو ديس٢٠٠٤/٨/٢٧

النشاطات المنفذة	الإنجاز عام ٢٠٠٣	الإنجاز عام ٢٠٠٤
١. مواجهة جدار الضم و التوسع	ـ تأمين وصول المياه للاراضي والقرى الواقعة خلف الجدار عن طريق مد انابيب مياه رئيسية كقرى دير الغصون وعتيل ونزلة عيسى ـ استصلاح اراضي في عدد من القرى ككفر زيباد وكفر جمال ـ تقديم تنكات معدنية لعدد من القرى المتضررة كزيتا وعتيل ودير الغصون ـ تقديم شبكات ري وفلاتر زراعية وسمادات لعدد من القرى منها فرعون ودير الغصون والنزلة الوسطى ـ تقديم تنكات بلاستيكية وحفر ابار جمع مياه في بعض القرى المتضررة منها الجاروشية ودير الغصون وقفين وباقة الشرقية ـ تقديم شبكات مياه فرعية لعدد من القرى منها فرعون والنزلة الوسطى والنزلة الغربية ودير الغصون وقفين ـ رفع بعض البيوت البلاستيكية وتديم شبك لبعض القرى المتضررة منها دير الغصون وعتيل وزيتا ـ تقديم ٤٠٠٠٠ شتلة لعدد من قرى الجدار	ـ تنظيم فعاليات وحملات ضغط لمقاومة جدار الضم والتوسع ـ توزيع تنكات بلاستيكية لإفادة ٣٠ مزارعا ـ زيادة القدرة التخزينية للمياه لـ ٥٦٠٠ متر مكعب عبر ٨٠ بئر ماء زراعي في القرى المتأثرة بالجدار ـ توجيه المؤسسات الدولية للعمل في القضايا التي تهم المواطنين في المنطقة وتكثيف نشاطاتها في هذه المنطقة ـ استمرار العمل مع الجهات القانونية للدفاع عن حقوق المزارعين في استغلال الأراضي غرب الجدار والبحث عن صيغ ملاءمة مع المواطنين الفلسطينيين في عام ٤٨ للحيلولة دون مصادرة هذه الأراضي بدافع عدم الاستغلال لها ـ المشاركة في ١٣ لجنة طوارئ مركزية وفرعية
٢. الانتخابات		ـ المشاركة في لجان تسجيل رقابة الانتخابات المركزية والفرعية
٣. التأثير في السياسات العامة		ـ تنظيم ٥ فعاليات في مجال الضغط في قضايا قانون الانتخابات ، قانون العمل والتعاون و قانون التأمينات الاجتماعية ـ تنظيم حملة الحرية والسلام وذلك تأسيسا على قرار محكمة لاهاي الخاص بجدار الضم والتوسع وذلك بمشاركة عالمية ومجتمعية فاقت ٣٠٠٠٠ مواطن

ملخص لأداء المؤسسة حسب المؤشرات الموضوعة

مؤشرات الخطة لعام ٢٠٠٤	الإنجازات عام ٢٠٠٤
١. زيادة مساحة الأراضي التي تطبق فيها أساليب زراعية آمنه بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضي (بلغت مساحة الأراضي التي تطبق فيها تقنيات الزراعة الآمنة ٣٠٠٠ دونم)*	ـ المساحات الإضافية التي طبقت فيها تقنيات الزراعة الآمنة ١٣٨٠دونما
٢. زيادة عدد الدونمات المهيأة للزراعة بـ ١,٢٧٣دونما وربط ٢,٣٥٥ دونما بشبكة الطرق الزراعية	ـ استصلاح وتأهيل ١,٩٢٠دونما وربط ٣٥,١٠٠ دونم بشبكة الطرق الزراعية بصورة مباشرة و ١٠,٠٠٠دونم آخر بصورة غير مباشرة
٣. ١٤٠عائلة مربوطة مع محطات تنقية فردية من اصل ٢٨٠ عائلة متقدمة للحصول على الخدمة	ـ تم التقدم بـ٢٧ طلبا وأنجزت ١٦ محطة وتأخر الجزء الآخر لارتباطه بتأخر التمويل
٤. توفير ٤٣,٥٠٠م مكعب من المياه للزارعات المروية والبعلية	ـ توفير ٣٩,٧٨٣ مترا مكعبا من المياه الصالحة للاستخدام في الزراعة
٥. تامين ٥٠ من الاحتياجات الغذائية الأساسية لـ ٢٨,٠٠٠ أسرة لمدة ثلاثة اشهر و٥٠٪ من الاحتياجات الغذائية الأساسية لـ ٧٠ عائلة لمدة عام	ـ توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية لما يقارب ٤٦,٥٢٨ أسرة لمدد تراوحت بين ٣-٦ اشهر وخدمة ٦٠ عائلة عبر شبكة الأمان التي يوفرها البرنامج في المجالات المختلفة
٦. الحفاظ على علاقة الشراكة مع ١٠مؤسسات للتجارة العادلة وزيادة حجم الصادرات بنسبة ٢٥٪ (علاقة مع عشر مؤسسات وصفقات تصدير بقيمة ٩٩٠,٤٣٠ دولار)*	ـ علاقات مع عشر مؤسسات في التجارة العادلة وبلغت صفقات التصدير ١,٤ مليون دولار
٨. ارتفاع قيمة المدخرات بنسبة ٢٥٪ وقيمة القروض الممنوحة بنسبة ٢٠٪ عن الأعوام السابقة (مدخرات بقيمة ٧٧٥,٧٧٨ دولار وقروض عددها ٧٢٧ قرضا بقيمة ١,٠١٤,٠٦٦ دولار)*	ـ مدخرات إجمالية بقيمة ١,١٠٧,٣٣٤ دولار بزيادة ٣٣١,٥٥٦ دولار عن عام ٢٠٠٣ وقروض داخلية عددها ١,١٨٣ قرضا وبقيمة إجمالية بلغت ١,٢٤٨,٧٧٤دولار
٩. ٤٠ امرأة وصلن إلى مراكز اتخاذ القرار في المجالس المحلية والأحزاب السياسية والأطر النقابية	ـ ٣ نساء وصلن إلى مراكز اتخاذ القرار في المجالس المحلية في الانتخابات الفرعية
١٠. انتخاب ١٠هيئات إدارية وإبراز ٦١٥ قائدة نسوية	ـ انتخاب ٣٨ هيئة إدارية ولجنة موقع وإبراز ٥٠ وجهاً نسوياً جديداً
١١. ١٠٠ امرأة أقمن مشاريع زراعية و٩٠ امرأة أصبحن مدربات في القضايا الزراعية على المستوى المنزلي	ـ ٣٢ امرأة قدمن تدريباً في الاقتصاد المنزلي والتدريب الزراعي بعد تلقيهن التدريبات اللازمة على مستوى مواقعهن
١٢. تكوين ٤٠ بؤرة قيادية تتألف من ٢٠٠ عضو قيادي في ٤٠ موقعا	ـ تكوين ٤٠ بؤرة قيادة شبابية في ٤٠ موقعا وإبراز ١٤٨ قائدا شبابيا ميدانيا
١٣. زيادة الاهتمام بالعمل الطوعي وتنفيذ ٧,٤٠٠ يوم عمل طوعي	ـ ١٠,٢٦٠ يوم عمل تطوعي في خدمة قضايا المجتمعات الريفية
١٤. ٢١ جمعية وتجمع وصلت إلى مرحلة المأسسة، و٢٠ جمعية تعاونية وصل حجم التمويل المتاح لها إلى ٢٠٠,٠٠٠ دولار	ـ ٣١ جمعية قاعدية استكملت بناء مؤسساتها، بالإضافة إلى امتلاك ١٦ جمعية لبرنامج إقراض دوار فيما تدير ٢٦ جمعية تعاونية محافظ تمويل داخلي بلغ مجموعها ٢٨٠,٠٠٠ دولار

*معلومات عن سنة الأساس ٢٠٠٣

مؤشرات الخطة لعام ٢٠٠٤	الإنجازات عام ٢٠٠٤
١٥. عدد الخبراء التنمويين الذين تم التعاقد معهم لتنفيذ خدمات استشارية تنموية وفنية خارج المؤسسة	ـ ثمانية خبراء تم التعاقد معهم في مجال تقديم خدمات داخل وخارج البلاد في قضايا مهنية وتنموية مختلفة
١٧. عدد لجان العمل الوطني ثلاث عشرة لجنة	ـ ثلاث عشرة لجنة شكلت في المحافظات وذلك لإدارة الأزمات في الطوارئ والتواصل مع المؤسسات المحلية في المحافظات وتقديم الدعم في قضايا تهم الجماهير وفي تشكيل رأي عام حول هذه القضايا
١٨. ١٢ تقريرا تنشر في الصحف المختلفة	ـ تم نشر ١٢ تقريرا ولكن هذه التقارير لا ترتقي إلى مستوى التقرير الذي حدده واضعو المؤشر مع بداية العام
١٩. زيادة عدد الاجتماعات السنوية بنسبة ٢٥٪ (تم عقد ٣ جلسات لمجلس الإدارة)*	ـ تم عقد خمس جلسات لمجلس الإدارة
٢٠. زيادة حجم تمويل المؤسسة بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي (تمويل ٢٠٠٣ والذي إدارته المؤسسة عبر حساباتها ٨,٤٨١,٥١٠ دولار)*	ـ زيادة نسبة التمويل بنسبة١,٢٪ عن العام ٢٠٠٣
٢١. إشراك ٢٠٪ من العاملين في برامج ودورات تدريبية	ـ تسعة وثلاثون موظفاً شاركوا في دورات تدريبية مختلفة وبنسبة ٢٨٪ من عدد العاملين الإجمالي البالغ ١٣٦ موظفا
٢٤. ١٠٪ من حجم القوه العاملة تنخفض في مقابل تنفيذ الموازنة العامة للمؤسسة	ـ لم يتحقق لارتباطه بالظروف العامة وصعوبة إنهاء عاملين

مشروع العمل مقابل الغذاء في التكافل الاجتماعي

مجموعة من النساء يقمن بعصر العنب لتحضير الملبن*

برنامج تدريب المهندسين الزراعيين

زيارة للمزرعة العضوية النموذجية / رابا ـ جنين

* « احد عناصر الغذاء الرئيسية »
معلومات عن سنة الأساس ٢٠٠٣

التمويل

كان للظروف السياسية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية آثارا كبيرة في تمويل المؤسسات الفلسطينية الرسمية منها والأهلية. فإلى جانب ربط الدعم بالتقدم على المسار السلمي والتفاوضي احتلت أجندة الإصلاح في الأداء الفلسطيني المرتبة الثانية في تباطؤ وتيرة الدعم المالي للأراضي الفلسطينية وتركز معظم الدعم في سد الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، في حين شهدت المشاريع ذات الطابع التنموي تراجعاً في أولويات التمويل وخاصة على خلفية قيام السلطات الإسرائيلية بتدمير المشاريع التي تخدم قطاعات واسعة.

وعلى مستوى الإغاثة فان معظم التمويل الذي حصلت عليه انصب في مجال تعزيز الأمن الغذائي للأسر الريفية والفقيرة في حين تراجع دعم قطاعات المرأة والشباب.

واعتماداًعلى الظروف المشار إليها أولت الإغاثة أهمية لمشاريع الأمن الغذائي وخلق فرص العمل وحاولت في المقابل الحفاظ على مستويات التمويل للقطاعات الأخرى.

وعليه فقد أدارت الاغاثة الزراعية ما مجموعة (١٥,٨٥٧,١٤٩) مليون دولار، موزعه بين مساعدات مباشرة ادارتها عبر موازنتها ومساعدات عينية نسقت الاغاثة لها مثل العمل مقابل الغذاء اضافة الى مشاريع وخدمات دفعت تكاليفها الى المستفيدين دون ان تمر عبر موازنة الاغاثة الزراعية والرسوم التوضيحية التالية تبين توزيع المساعدات حسب القطاعات للاموال المباشرة التى تلقتها الاغاثة والمساعدات المباشرة وغير المباشرة التى ادارتها.

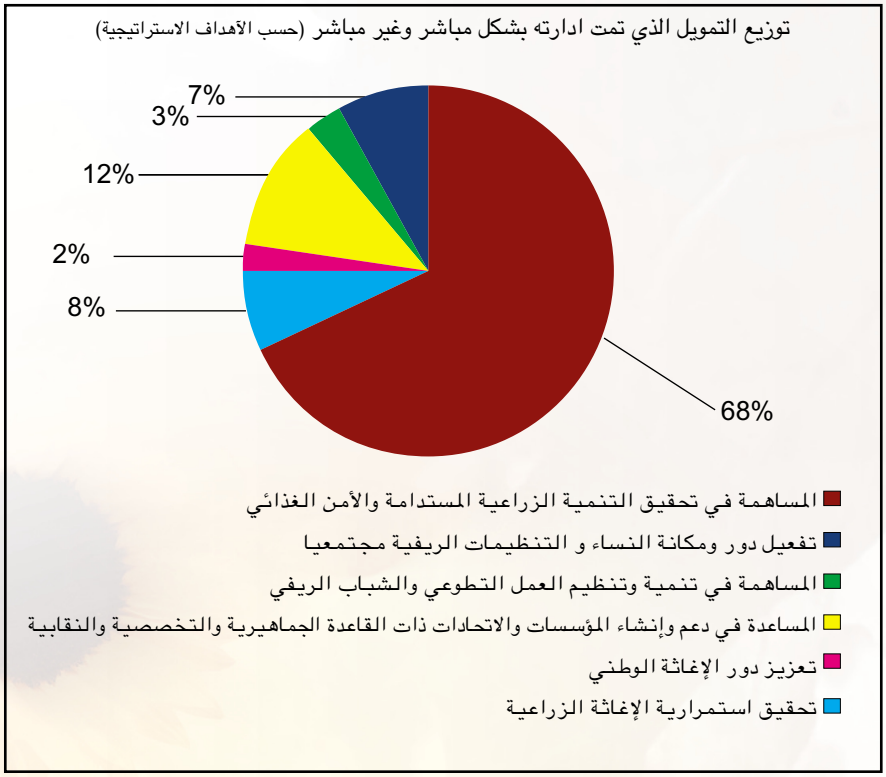

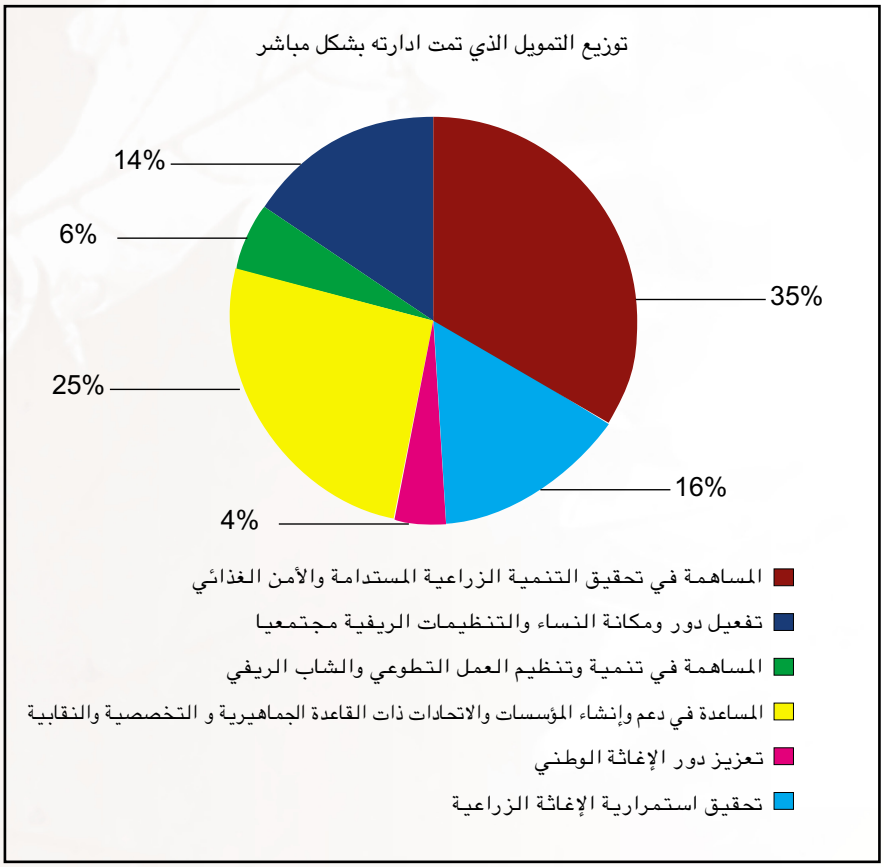

شكر لشركائنا

تتقدم الاغاثة الزراعية بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لجميع من ساعدها في تحقيق دورها تجاه المجتمع الفلسطيني من خلال دعم مشاريعها التنموية التي استهدفت قطاعات واسعة من الفئات المهمشة والفقيرة.

المشاريع التي تم العمل عليها عام ٢٠٠٤ والجهات الممولة

	اسم المشروع	الممول	فترة الاتفاقية	قيمة التمويل
١	تقوية المراة الريفية	DANIDA الدنمارك	13/3/2002- 30/2/2005	D K K 3.486.000
٢	انشاء مزرعة الزبابدة	مقاطعة والون بلجيكيا	20/1/2003- 20/1/2005	Euro 82.658
٣	منح الشراكة	مؤسسة التعاون	6/3/2003- 31/12/2004	$1,054,448
٤	امن غذائي	Oxfam EU بلجيكيا	3/4/2001- 3/4/2005	Euro 2.262.026
٥	توفير وتسليف	IFAD	20/3/2003- 20/3/2006	$1.014.000
٦	استصلاح انيرا/ رواتب	انيرا	1/4/2003- 31/8/2004	$30.29
٧	زراعة حضرية /مخيم جباليا	Palestine 33	1/1/2004- 11/10/2004	$20,000
٨	استخدام نظام المعلومات في الري/ IMIS	وزارة الزراعة الامريكية	29/7/2003- 29/7/2006	$69,100
٩	مشروع الجانية	مقاطعة والون بلجيكيا	2004/8/5 -2003/8/5	Euro 32.000
١٠	ادارة مصادر المياه	ACDI- VOCA امريكيا	3/9/2003- 3/10/2005	$458,239
١١	تقوية المراة الريفية	Grassroots امريكيا	15/12/2003- 30/12/2004	$18,296
١٢	زراعة عضوية	RC ايطاليا	24/4/2003- 24/4/2006	Euro 726.298
١٣	تقديم خدمات ارشادية وفنية خاصة في البيئة	ACH إسبانيا	15/11/2003- 1/10/2004	$51.67
١٤	تطوير اراضي زراعية/ طولكرم	UNDP	01/12/2003-1/1/2005	$91,083
١٥	تطوير اراضي زراعية/ بيت لحم	UNDP	01/12/2003- 1/1/2005	$41,195
١٦	تقوية المجتمع المدني	التعاون البلجيكي	01/01/2004- 31/12/2004	Euro 408.000
١٧	زراعة اشتال في المناطق المهددة في جبل المكبر وزبده	مؤسسة التعاون	17/12/2003- 16/2/2004	$7.200

	اسم المشروع	الممول	فترة الاتفاقية	قيمة التمويل
١٨	تدريب المهندسين الزراعيين	لكسمبورغ	16/3/2004- 15/2/2005	$376.593
١٩	حدائق منزلية /بيت لحم	ACPP إسبانيا	1/6/2004- 6/1/2005	Euro 48.000
٢٠	مياه وبيئة/ MEDA	MEDA	17/3/2004- 16/3/2006	$116.887.83
٢١	آبار منطقة الجدار	CCFD فرنسا	1/1/2004- 31/1/2004	Euro 19000
٢٢	حدائق منزلية /غزه	لجنة المشروع الكندي	11/1/2004- 10/6/2004	$10,000
٢٣	مشروع مياه/ وخلق فرص عمل	EEDDA	1/1/2004- 1/7/2004	Euro 163000
٢٤	زراعة اشتال في المناطق المهددة	مؤسسة التعاون	9/2/2004 -9/6/2004	$24.000
٢٥	دعم اندية نسوية في غزه	CCFD فرنسا	1/2/2004- 31/12/2004	Euro 16000
٢٦	زراعة اشتال	مؤسسة التضامن السويدية الفلسطينية	2/1/2004- 30/12/2004	$9.264
٢٧	غذاء مقابل العمل	WFP	1/2/2004- 30/4/2004	$490,452
٢٨	زراعة اشتال	السويسريين	1/1/2004- 31/12/2004	$9.704
٢٩	العمل التطوعي	NRD النرويج	1/2/2004- 1/3/2005	NOK 1350000
٣٠	تشغيل عاطلين عن العمل/ جدران استنادية	مؤسسة التعاون	23/2/2004- 23/8/2005	$81.090
٣١	شق طرق زراعية	جمعية الصداقة الدنماركية الفلسطينية	15/4/2004- 15/10/2005	DKK 142700
٣٢	شق طرق زراعية	البنك السلامي جدة	1/4/2003- 31/10/2005	$2.664,000
٣٣	طواريء رفح	الهيئة العربية للاستثمار/ السودان	25/5/2004- 30/12/2005	$70.520
٣٤	تاهيل اراضي زراعية /بيت فجار	البعثة البابوية	18/5/2004- 30/12/2005	$11.000

	اسم المشروع	الممول	فترة الاتفاقية	قيمة التمويل
٣٤	تجميل شوارع سبسطية	البعثة البابوية	18/5/2004-30/12/2004	$6.500
٣٥	بناء جدران وآبار في طوره وزبده	NEXUS ايطاليا	2/6/2004- 2/6/2005	Euro 29.760
٣٦	استصلاح اراضي مدمرة في رفح والزيتون	NOVIB هولندا	8/6/2004- 31/3/2005	Euro 80.868
٣٧	صندوق دعم المشاريع الصغيرة	C.A بريطانيا	1/1/2004- 31/12/2005	$160.000
٣٨	اعادة تاهيل اراضي متضرره من الجدار في جنين وطولكرم	مؤسسة التعاون	21/6/2004- 30/6/2005	$85.000
٣٩	شراء جماعي /من فقراء المزارعين الى العائلات الفقيرة	Diakonia المانيا	9/6/2004- 9/9/2004	$78,450
٤٠	توزيع دجاج في منطقة نابلس	Fide اسبانيا	1/8/2004- 30/12/2004	Euro 25698
٤١	طوارىء غزه/ تبرعات	مؤسسات مختلفة/اليابان	1/1/2004- 31/12/2005	$4.000
٤٢	حملة مواجهة الجدار/ غاندي	الممثلية السويسرية	14/7/2004- 30/11/2004	$30.000
٤٣	زراعة حضرية	Grassroots امريكيا	1/1/2004- 31/12/2004	$16,000
٤٤	دورات ومشاهدات للمياه/×بيت دجن	Sodis/ Luxembourg	1/1/2004/30/6/2004	$4,800
٤٥	توزيع ادوات زراعية ومدرسية	WFP/ ODOC	14/7/2004- 1/11/2004	$50,000
٤٦	حملة مواجهة الجدار/ غاندي	الممثلية النرويجية	14/7/2004- 30/11/2004	NOK 570000
٤٧	حملة مواجهة الجدار/ غاندي	الممثلية الكندية	14/7/2004- 30/11/2004	$20,000
٤٨	ترميم آبار المخرور/ بيت لحم	البعثة البابوية	7/9/2004- 30/12/2004	$11,220
٤٩	عمل مقابل غذاء	WFP	1/9/2004- 31/12/2004	$115,842
٥٠	تاهيل طرق زراعية وخلق فرص عمل/ غزه	مؤسسة التعاون	21/9/2004- 1/4/2005	Euro 102000

	اسم المشروع	الممول	فترة الاتفاقية	قيمة التمويل
٥١	سلات غذائية/ طوارىء	Fide اسبانيا	1/9/2004- 30/3/2005	$36,406
٥٢	انتاج فيلم غاندي	هنريش بول المانيا	1/9/2004- 30/10/2004	NIS 28000
٥٣	سلات غذائية/ غزه	مؤسسة الاطفال للتنمية والتعليم والاغاثة في فلسطين	20/10/2004- 20/11/2004	$19.350
٥٤	اغاثة عائلات متضررة في جباليا وشمل غزه	الهيئة العربية للاستثمار/ السودان	4/10/2004- 4/2/2005	$70.000
٥٥	مخيمات صيفية / سلفيت	البعثة البابوية	1/7/2004- 1/10/2004	$3.000
٥٦	شراء جماعي /من فقراء المزارعين الى العائلات الفقيرة/2	Diakonia المانيا	26/10/2004- 26/2/2005	$93,630
٥٧	زراعة حضرية	القنصلية الفرنسية	1/10/2004- 1/4/2005	Euro 30500
٥٨	من فقراء المزارعين الى الاسر الفقيرة	NPA النرويج	15/102004- 31/11/2004	$93,080
٥٩	مشروع المدرسة الخضراء	Palestine 24 فرنسا	18/11/2004- 18/5/2005	Euro 10000
٦٠	استصلاح اراضي وزراعة اشتال/ غزه	NPA النرويج	10/12/2004- 10/4/5005	$69,680
٦١	آبار عاروره	مقاطعة والون بلجيكيا	1/12/2004- 30/2/5005	Euro 18000
٦٢	توزيع زيت زيتون على اللاجئين / غزة	Palestinian Olive Oil Campaign سويسرا	2004	

ملخص لأهم المعيقات

١. تأخر تحويل المبالغ المقرة للمشاريع في الخطة وهذا يعكس نفسه في عملية التنفيذ والالتزام بمواعيد التقارير حسب الاتفاقيات من جانب، وفي الجانب الآخر يضر بمصداقية المؤسسة أمام الموردين الذين يقدرون عالياً التزام المؤسسة ويعملون معها وفقاً لهذه السمعة.

٢. تأخر في إقرار المشاريع الجديدة بعد إعطاء الموافقات المبدئية، وهذا يقلل من فرص المؤسسة في الوفاء بتعهداتها مع الفئات المستهدفة حسب الخطة الموضوعة والالتزام بالأولويات المخططة حسب مصادر التمويل المتاحة والمتوقعة.

٣. ارتباط السياسات التمويلية وأولويات التمويل بالتقدم في المسار السلمي للعملية التفاوضية أو التمويل المشروط بتوقيع وثيقة الإرهاب.

٤. المعيقات الناشئة عن الإغلاقات المتكررة والحواجز المتعددة وبما يفرضه ذلك من إعاقة في عمليات الاتصال مع الفروع والتجمعات القاعدية في مجال تخطيط المشاريع وتنفيذها.

٥. ضعف آليات التنسيق بين المؤسسات الأهلية وخاصة العاملة في نفس المجال وما يفرضه من تداخل في الأجندة التنموية ويكرر الجهود بلا إضافات تذكر.

٦. ميل العديد من الجهات التمويلية إلى تأسيس مكاتب وتمويل نشاطات مباشرة مع المستفيدين ومنافسة المؤسسات المحلية على الكادر المتخصص وتراجع قيم المشاركة والمساهمة المالية المجتمعية التي تعززت عبر العقود الماضية.

٧. احجام العديد من الممولين عن تمويل المصاريف الإدارية والرواتب، ومطالبتهم بمساهمات مالية من الإغاثة الزراعية في بعض المشاريع.

٨. صعوبة إنهاء خدمات بعض الموظفين الذين انتهت عقودهم نتيجة عدم توفر فرص عمل أخرى لهم.

نحو عام ٢٠٠٥:

إذا كان العام ٢٠٠٤ قد تميز بتفاقم الإجراءات الإسرائيلية ضد المواطنين ومصادرهم المختلفة، حيث طالت هذه الإجراءات الأراضي الزراعية بالاقتلاع والتدمير، إضافة إلى ما رافق الاستمرار في إقامة جدار الضم والتوسع من ابتلاع للأراضي الفلسطينية، الأمر الذي عمق من مأساة الشعب الفلسطيني، فارتفعت نسب الفقر وجيوبه، وهذا بدوره وأمام جمود الحلول السياسية السلمية قلل من قدرات الشعب الفلسطيني على الصمود في وجه هذه الإجراءات.

إن الإغاثة الزراعية وأمام هول المأساة التي أطاحت بجهود سنوات من العطاء، وثقل حجم المسؤولية الاجتماعية لها كمؤسسة أهلية تسعى لأن تكثف الجهود في العام ٢٠٠٥ للحد من الآثار المترتبة على الممارسات الاحتلالية التي مازالت تتواصل حتى اللحظة، وذلك عبر منظومة متكاملة من البرامج تهدف إلى تعزيز إنتاجية الاقتصاد الزراعي الفلسطيني وتحسين قدراته التنافسية عبر تحسين فرص المواطنين في الوصول إلى المصادر المختلفة، وبانسجام كامل مع خطة التنمية الوطنية الفلسطينية والتي أولت القطاع الزراعي أهمية كبيرة في عملية التنمية.

إضافة إلى ذلك، فان الإغاثة ستكرس الجهود في مجال تفعيل المنظمات المجتمعية القاعدية التي عملت معها في السنوات الأخيرة وذلك لتكريس دور هذه التنظيمات المجتمعية في حياة مجتمعاتها. وستهتم الإغاثة في تعزيز التوجه الوطني نحو الديمقراطية واستكمال الانتخابات ووضع أسس الحركة الاجتماعية.

فيما يتعلق بالإغاثة الزراعية كمؤسسة أهلية فسوف يستمر العمل وفق أجندة وتوجهات مجلس إدارة المؤسسة والمدعوم بتوصيات التقييم الذي اجري نهاية العام ٢٠٠٤ حول المحاور الأساسية لدفع مكانة المؤسسة قدماً، وسيتركز الجهد في هذا الإطار في مجال تطوير مصادر المؤسسة البشرية وتحسين القاعدة التمويلية للمؤسسة بصورة تسمح بتبني برامج طويلة تتناسب وحجم التغيير الذي تطمح المؤسسة إلى بلورته في أرض الواقع.

كما وتسعى الإغاثة خلال هذا العام لتمتين وتوسيع قاعدة تحالفاتها المحلية والعربية والإقليمية وذلك عبر لعب دور أكبر في المؤسسات التي هي عضو فيها، وتأمل كذلك ببناء قاعدة خبرات تنموية ترفد الأسواق المحلية والعربية والإقليمية بتجارب عملية أثبتت نجاحها. نطمح الى ذلك كله ويحدونا الأمل بان يحمل العام ٢٠٠٥ تطوراً في مناحي الحياة المختلفة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمة ذلك بداية اندحار الاحتلال الإسرائيلي عن أراضيه.

اسماعيل دعيق

المدير العام

الأهداف الاستراتيجية المعدلة ٢٠٠٥

الهدف الاستراتيجي الأول:

تعزيز الدور الاقتصادي بالمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

الأهداف الفرعية:

١,١ تبني أساليب وتقنيات مستدامة صديقة وداعمة للبيئة.

١,٢ تشجيع إقامة صناديق الادخار والتوفير والتسليف والمشاريع المدرة للدخل، وخلق فرص العمل.

١,٣ تعزيز التكافل الاجتماعي، ومساعدة العائلات الفقيرة في ظروف الطوارئ.

١,٤ المساهمة في حل مشاكل التسويق الزراعي للتجمعات، وتشجيع تدخل القطاع الخاص.

١,٥ حماية وتطوير المصادر الطبيعة (الأرض والمياه) وزيادة انتاجيتها.

الهدف الاستراتيجي الثاني:

المساعدة في تقوية واستدامة المؤسسات والاتحادات ذات القاعدة الجماهيرية والتخصصية والنقابية.

الأهداف الفرعية:

٢,١ دعم إنشاء وتقوية جمعيات وتعاونيات واتحادات المزارعين.

٢,٢ دعم إنشاء وتقوية جمعيات وتعاونيات واتحادات الشباب في الريف.

٢,٣ دعم إنشاء وتقوية اللجان الشعبية (الجدار، التكافل، المرصد).

٢,٤ دعم إنشاء وتقوية جمعيات وتعاونيات واتحادات المهنيين والتخصصيين.

٢,٥ دعم إنشاء وتقوية جمعيات وتعاونيات واتحادات المرأة في الريف.

الهدف الاستراتيجي الثالث:

المساهمة في تعزيز النضال الوطني والمجتمعي الفلسطيني.

الأهداف الفرعية:

٣,١ تعزيز قيم المجتمع المدني وتفعيل دور مؤسساته.

٣,٢ تعزيز قواعد السلام المبني على العدل والحرية.

٣,٣ تفعيل دور الإغاثة في النشاطات والاتحادات والتحالفات الإقليمية والعربية والدولية.

٣,٤ تعزيز قيم العمل التطوعي.

٣,٥ المساهمة في رسم السياسات والأنظمة والقوانين وتطبيقها.

الهدف الاستراتيجي الرابع:

تفعيل وتطوير الإغاثة الزراعية والحفاظ على استمراريتها وتميزها.

الأهداف الفرعية:

٤,١ تفعيل دور مرجعيات المؤسسة في حياتها ونشاطاتها وأهدافها.

٤,٢ تطوير الأنظمة والقوانين الداخلية التي تحكم العمل.

٤,٣ تطوير المصادر البشرية والمادية.

٤,٤ تطوير علاقة المؤسسة بشركائها وممولها وأصدقائها.

٤,٥ تفعيل دور الإغاثة في النشاطات والاتحادات والتحالفات الاقليمية والعربية والدولية.

يداً بيد من أجل بناء وحماية الوطن

الإغاثة الزراعية

الملاحق

ملحق ١ : الهيكلية التنظيمية لعام ٢٠٠٤

ملحق ٢ : تقرير مدقق الحسابات لعام ٢٠٠٤

ملحق ٣ : القوائم المالية لعام ٢٠٠٤

التقرير السنوي
2004

ملحق ١: الهيكلية التنظيمية لعام ٢٠٠٤

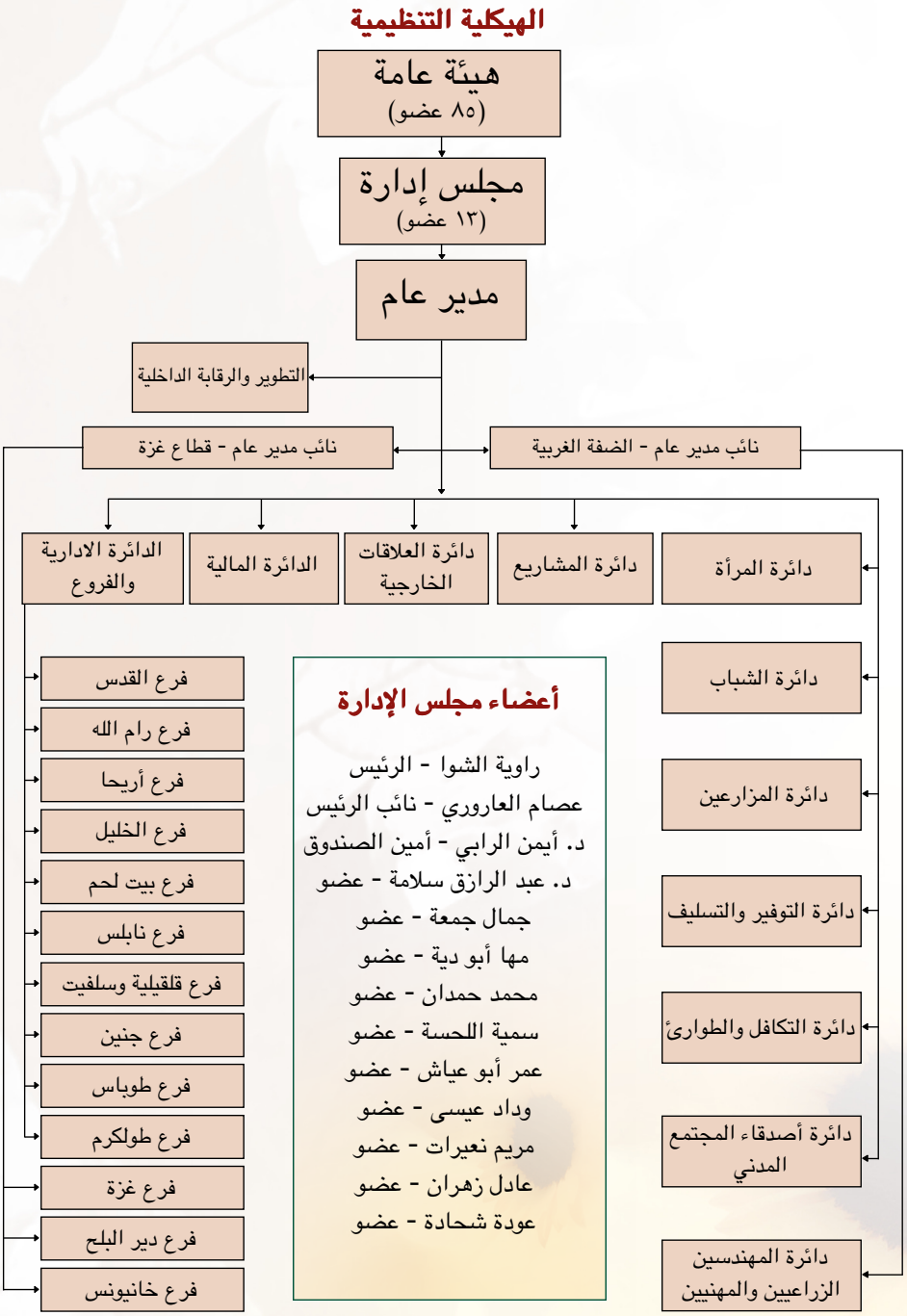

ملحق ٢: تقرير مدقق الحسابات لعام ٢٠٠٤

تقرير مدقق الحسابات

السادة أعضاء مجلس إدارة جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)
الضفة الغربية وقطاع غزة

لقد دققنا بيانات المركز المالي المرفق لجمعية التنمية الزراعية فيما يلي «الجمعية» كما في ٣١ كانون أول٢٠٠٤ و ٢٠٠٣ وبيانات النشاطات و التدفقات النقدية للسنوات المنتهية في ذلك التاريخ . إن هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة الجمعية . مسئوليتنا هي إبداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناء على تدقيقنا..

لقد أجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد المحاسبية الدولية. تتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وتنفيذ التدقيق للوصول إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن أي أمور جوهرية أظهرت على غير حقيقتها. يشمل التدقيق فحصا إختباريا للأدلة المؤيدة للمبالغ والإيضاحات في البيانات المالية. كذلك، يشمل التدقيق تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الجوهرية التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم لعرض البيانات المالية بشكل عام. إننا نعتقد أن تدقيقنا يوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا.

برأينا، إن البيانات المالية المشار إليها أعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لجمعية التنمية الزراعية كما في ٣١ كانون أول ٢٠٠٤ و ٢٠٠٣ ونتائج أعمالها والتدفقات النقدية للسنوات المنتهية في تلك التواريخ وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية.

سعدي ضاهر أورفلي
رام الله
٩نيسان/٢٠٠٥

ملحق ٣: القوائم المالية لعام ٢٠٠٤

جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)

القوائم المالية للسنة المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٤+٢٠٠٣

بيانات المركز المالي

(جميع المبالغ بالدولار الأمريكي)

	٢٠٠٤	٢٠٠٣
الموجودات		
الموجودات المتداولة		
– النقد وأشباه النقد	١,٨٨٣,٦٧٥	٢,١٣٧,٩٧٩
– منح وتبرعات مستحقة القبض	٥١٤,٦٠٣	١,١٠٤,٠٤٠
– ذمم وأرصدة مدينة	٢٩٩,٧٥٧	١٧٤,٢٤٦
– أرصدة مدينة أخرى	١٥٢,٦٩٢	٩٤,٤٧٥
مجموع الموجودات المتداولة	**٢,٨٥٠,٧٢٧**	**٣,٥١٠,٧٤٠**
موجودات طويلة الأجل		
– قروض مدينة	٥٩٤,٥٦٩	٣٥١,٧٢٨
– الاستثمارات طويلة الأجل بالصافي	٥٣٥,٢٢٨	١٨٣,١٩٩
– الموجودات الثابتة بالصافي	٣,٩٥٧,٢٦٨	٤,٠٩٦,٤٤٠
مجموع الموجودات	**٧,٩٣٧,٧٩٢**	**٨,١٤٢,١٠٧**
المطلوبات وصافي الموجودات		
المطلوبات		
– بنوك دائنة	١,٠٨٨,٢٤٩	٦٧١,١٣٥
– ذمم دائنة	١,٠٩٧,٤٢٧	١,٦٣٨,٧٨٦
– أرصدة دائنة أخرى	١٦٩,٧٤٢	٥٠,٤٩٠
– صندوق التوفير	٥٨٦,٣٧١	٦١٨,٥٩٠
– مخصص نهاية الخدمة	٨٨٤,١٤٨	٨٠٨,٥٤٧
مجموع المطلوبات	**٣,٨٢٥,٩٣٧**	**٣,٧٨٧,٥٤٨**
صافي الموجودات		
– صافي الموجودات الغير مقيدة الإستعمال	٢,٨٠٤,٣٤٠	٣,٢٥٣,٨٣٦
– صافي الموجودات مقيدة الإستعمال مؤقتاً	١,٣٠٧,٥١٥	١,١٠٠,٧٢٣
– **مجموع صافي الموجودات**	**٤,١١١,٨٥٥**	**٤,٣٥٤,٥٥٩**
مجموع المطلوبات وصافي الموجودات	**٧,٩٣٧,٧٩٢**	**٨,١٤٢,١٠٧**

د. اسماعيل دعيق
المدير العام

ماهر ساحلية
المدير المالي

هذا التقرير المالي بدون الملاحق لأنها تأخذ حيزاً كبيراً

جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)

القوائم المالية للسنة المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٤+٢٠٠٣

بيانات النشاطات

(جميع المبالغ بالدولار الأمريكي)

	٢٠٠٤	٢٠٠٣
التغير بصافي الموجودات الغير مقيدة الإستعمال		
الإيرادات		
– منح	٥,٩٩٦,٧٠١	٨,٦٤٧,٧٥٧
– إيرادات أخرى	٩٨,٧٦٢	٧٨٠,٢٧٩
– صافي الموجودات المحررة من قيود الإستعمال خلال السنة	١,٠٣٩,٠٣٢	—
مجموع الإيرادات	**٧,١٣٤,٤٩٥**	**٩,٤٢٨,٠٣٦**
– مصاريف المشاريع والبرامج	٧,٥٨٣,٩٩١	٩٥٨٨,٨٦٣
– النقص في صافي الموجودات غير مقيدة الإستعمال	**(٤٤٩,٤٩٦)**	**(١٦٠,٨٢٧)**
التغير في صافي الموجودات مقيدة الإستعمال مؤقتاً		
– تبرعات خلال السنة	١,٢٥٩,٥٣٢	١,١٠٠,٧٢٣
– صافي الموجودات المحررة من قيود الإستعمال خلال السنة	(١,٠٣٩,٠٣٢)	—
– مرتجعات إلى المانحين	(١٣,٧٠٨)	—
– الزيادة في صافي الموجودات مقيدة الإستعمال مؤقتاً	**٢٠٦,٧٩٢**	**١,١٠٠,٧٢٣**
– التغير في صافي الموجودات	(٢٤٢,٧٠٤)	٩٣٩,٨٩٦
– صافي الموجودات بداية السنة	٤,٣٥٤,٥٥٩	٣,٧١٩,٣٥٤
– تعديلات سنوات سابقة	—	(٣٠٤,٦٩١)
– صافي الموجودات نهاية السنة	**٤,١١١,٨٥٥**	**٤,٣٥٤,٥٥٩**

الجدار الفاصل في الضفة الغربية

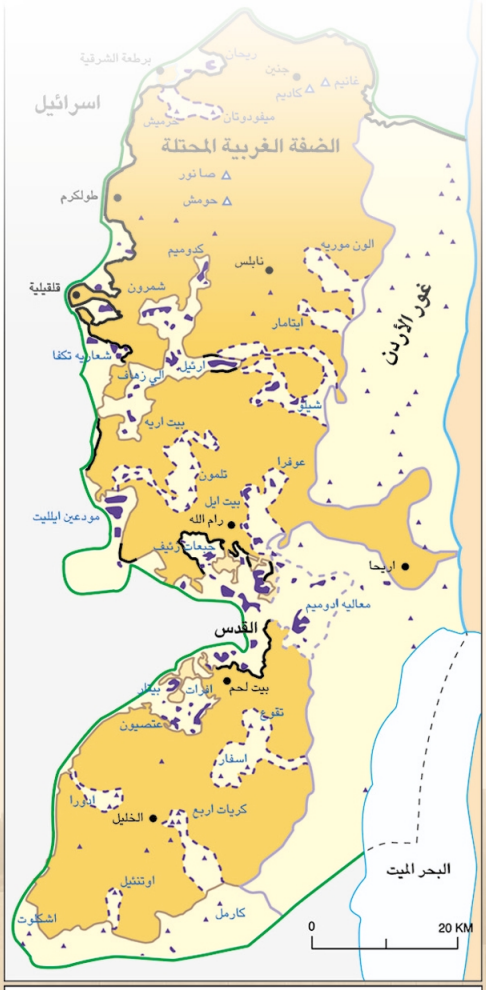

الجدار الإسرائيلي المخطط حسب مطالب منظمات المستوطنين

تغيير المسار المتوقع بموجب الأوامر العسكرية الإسرائيلية (برطعة الشرقية)

القرى الفلسطينية في محيط القدس الفلسطينية التي يحيطها الجدار الإسرائيلي كلياً

مستعمرة إسرائيلية (مستوطنة)

مستوطنة تقترح إسرائيل إخلاءها (جانيم، كاديم، حومش، سانور. تحتوي ٤٧٥ مستوطن أو ٠.٠٢٪ من مجموع المستوطنين)

اراضي فلسطينية تم ضمها فعلياً لإسرائيل

الخط الأخضر (حدود ما قبل احتلال ١٩٦٧) (نحو ٣٢٠ كم)

الجزء المبني من الجدار الإسرائيلي أو قيد البناء (أيلول- سبتمبر ٢٠٠٤)

الجدار الإسرائيلي كما صادقت عليه حكومة إسرائيل (٣٠ حزيران- يونيو ٢٠٠٢) ١٤٩ كم) www.seamezone.mod.gov.il/pages/ENG/route.htm

الجدار الإسرائيلي المخطّط حسب تقديرات الجيش الإسرائيلي (١٢٢ كم)

جدار معاليه ادوميم كما اقترحه الجيش الاسرائيلي (١٨ كم)

PALESTINE

المواقع التي تعمل بها الإغاثة الزراعية

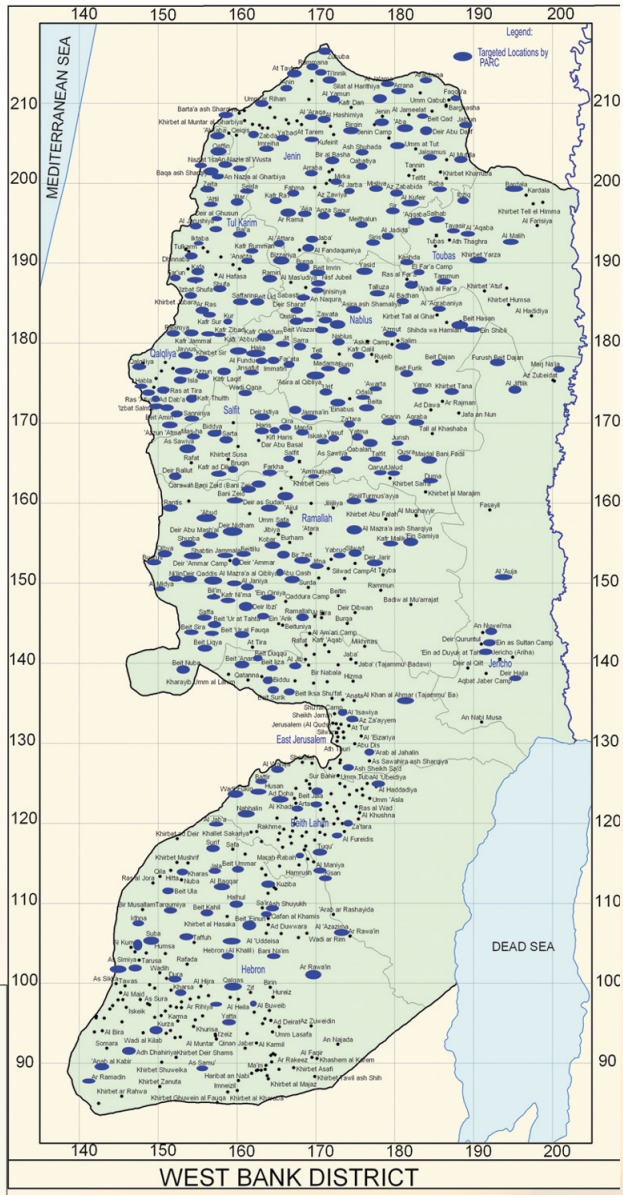

WEST BANK DISTRICT

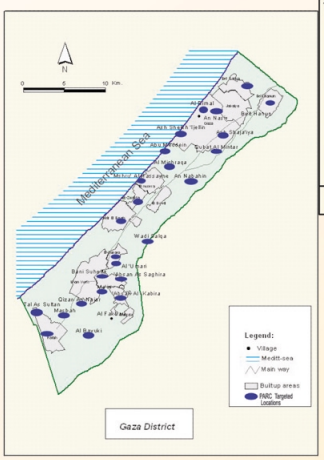

PARC

جمعية التنمية الزراعية
(الإغاثة الزراعية)

نحن نفعل مانقول ونتأكد من جودة ما فعلناه